



تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

إعداد

أ.د. الخنساء بنت قاسم شماخي

الأستاذ بقسم التفسير وعلوم القرآن - كلية الشريعة والقانون

جامعة جازان - المملكة العربية السعودية



رئيس مجلس الإدارة والتحرير
أ. د. كامل محمد جاهين إسماعيل
أستاذ الحديث وعلومه
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبينين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ. د. حسن إبراهيم مصطفى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

مدير التحرير
د. أحمد فكري صديق
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة
أ. د. أحمد الأمير محمد جاهين
أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين
مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي
مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية

أ. د. طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل بالملكة العربية السعودية

أ. د. بلخير طاهري الإدريسي
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ. د. أحمد عبد العزيز السيد سليم
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية للبينين بأسوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ISSN 2812-0266

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN 2812-0274

موقع المجلة <https://fisb.journals.ekb.eg>



تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

الخنساء بنت قاسم شماخي

قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية الشريعة والقانون، جامعة جازان، المملكة
العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Ashamaki@jazanu.edu.sa

ملخص البحث:

يُعد وقف مزهر الخيري نموذجًا هامًا للأوقاف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، تلك التي تجسد مفهوم الإنفاق التطوعي، ويمثل هذا الوقف سمة بارزة من سمات الإسلام؛ حيث يساهم في تحقيق النفع الدنيوي والأخروي في مختلف المجالات، ومن أبرز مجالات عطاء وقف مزهر الخيري: إنشاء المدارس والجامعات؛ اهتمامًا بالعلم ونشر المعرفة، وبناء المستشفيات ودور الصحة؛ للمحافظة على صحة الإنسان، وتشجيع المساجد؛ تعزيزًا للعبادة ونشر الإسلام، ودعم الجهات الخيرية؛ لمساندة المحتاجين والفقراء، وإيواء الأيتام، ويُظهر وقف مزهر الخيري قيم التكافل والتعاون والتضامن التي ينادي بها الإسلام؛ مما يجعله نموذجًا يُحتذى به في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، ولا تقتصر أهمية وقف مزهر الخيري على المجالات الإنسانية والاجتماعية فحسب، بل تمتد لتشمل تحقيق رؤية مستقبلية واعدة للأجيال القادمة خاصة في المجالات التي تُعزز الأمن والاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل، وتمثل هذه المجالات في توفير فرص التعليم والتدريب: لتهيئة كوادر بشرية مؤهلة تساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني، وكذا تطوير البنية التحتية؛ لخلق بيئة جاذبة للاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي، ودعم ريادة الأعمال؛ لخلق فرص عمل جديدة وتوفير مصادر دخل للأجيال القادمة، وكل ذلك يتم وفقًا لما أقرته الشريعة الإسلامية من قيم ومبادئ؛ مما يضمن استدامة هذه المشاريع وانسجامها مع منظومة القيم الإسلامية؛ وبالتالي يُعد وقف مزهر الخيري استثمارًا حقيقيًا في مستقبل الأمة، ويساهم في بناء مجتمع مزدهر ينعم بالأمن والاستقرار والرخاء.

الكلمات المفتاحية: تجربة-وقف مزهر الخيري-التنمية المجتمعية- رؤية المملكة.



The experience of the Mezher Charitable Endowment in sustainable community development and achieving the Kingdom's Vision 2030

Al-Khansa bint Qasim Shamakhi.

Assistant of Interpretation and Quranic Sciences. Faculty of Sharia (Islamic law) and Law - Jazan University

E-mail: Ashamaki@jazanu.edu.sa

Abstract:

The Mazhar charitable endowment is an important example of Islamic endowments in Saudi Arabia, those that embody the concept of voluntary spending, and this endowment represents a prominent feature of Islam; as it contributes to achieving worldly and otherworldly benefit in various fields, and the most prominent areas of giving Mazhar charitable endowment are: the establishment of schools and universities; interest in science and the dissemination of knowledge, the construction of hospitals and health The importance of the Mazhar charitable endowment is not limited to the humanitarian and social fields only, but extends to achieving a promising future vision for future generations, especially in areas that enhance security and economic stability in the long term, these areas are the provision of education and training opportunities: To create qualified human cadres that contribute to the advancement of the national economy, as well as the development of infrastructure; to create an attractive environment for investment and stimulate economic growth, support entrepreneurship; to create new job opportunities and provide sources of income for future generations, All this is done in accordance with the values and principles approved by the Islamic Sharia, which ensures the sustainability of these projects and their harmony with the Islamic values system; therefore, the Mazhar charitable endowment is a real investment in the future of the nation, and contributes to building a prosperous society that enjoys security, stability and prosperity.

Keywords: experience-Mazhar, Charitable, Endowment, community development, vision of the kingdom.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمدُ لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه.

قال - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(١).

وقال - سبحانه - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(٢).

وفي الحديث عن معاوية، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي، وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ؛ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ))^(٣).

وبعد:

من محاسن الشريعة الغراء؛ أنها شرعت للناس العديد من أنواع القربات والطاعات التي يتقرب بها المسلم إلى ربه سبحانه وتعالى، ومن بين هذه القربات؛ الوقف، ولا شك أن الوقف من القرب التي يتقرب بها إلى الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - حتى يبقى ثوابها ولا ينقطع بعد الممات ولما فيه من المنفعة للواقف في الدنيا والآخرة في حياة الواقف وبعد مماته؛ ونظرًا لمكانة الوقف العظيمة في الإسلام؛ فقد أولته الشريعة

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة الأحزاب: ٧٠-٧١.

(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب: فرض الخمس، باب قول الله تعالى: {فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ}،

(٤/١٠٣)، رقم (٣١١٦)، والإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (٩٤/٣)،

رقم (١٠٣٧).

الإسلامية مزيداً من العناية والرعاية لما له من الثمار والفوائد الدنيوية والأخروية؛ وفي الحديث عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الصَّدَقَةِ أعظمُ أجراً؟ قال: "أما وأبيك لتُنَبَّأَنَّهُ: أنْ تصدَّقَ وَأَنْتَ صَحيحٌ شَحيحٌ، تَخشى الفَقْرَ، وتَأْمُلُ البَقَاءَ، وَلَا تَمَهِّلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ" (١).

من أجل هذا أصبح الوقف ضرورة لا غنى عنها في أي مجتمع يسعى للترقي والتميز في كل مجالات الحياة، كما أوضحت مؤسسات المجتمع المدني في القطاع غير الربحي على كاهلها مسؤولية كبيرة للقيام بدورها في خدمة وتنمية المجتمع، ومفتاح استدامته وتواصله، ولذلك أصبح الوقف باعتباره أحد موارد خدمة وتنمية المجتمعات.

لذلك جاء وقف مزهر الخيري برؤية واضحة تشمل كل مناحي الحياة، في ضرورة التكاتف والتعاون مع الهيئات والمؤسسات التنموية تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي تحقق التنمية المجتمعية المستدامة كبناء المساجد، والإنفاق على أوجه البر، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وحفر الآبار، والوقف الصحي، والوقف التعليمي، والحج والعمرة، وزواج غير القادرين من الشباب، وإيجاد فرص العمل لغير العاملين، إلى غير ذلك من المجالات التنموية المتعددة.

وقد جاءت هذه الدراسة لبيان تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وإبراز الجوانب التنموية في مجال العمل الخيري.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث فيما يلي:

١. كون هذا البحث يعالج مسألة مهمة وهي تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية

(١) أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٧٧٨)، ومسلم (١٠٣٢) (٩٣).



المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. عناية الشريعة الإسلامية بالوقف وأهميته وبيان دوره الفاعل في التنمية المستدامة والحاجة إليه في كل عصر ومصر لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.
٣. إبراز تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية يعمل على زيادة الوعي لدى المواطنين، وتفعيل دور الوقف في ذلك.
٤. إبراز تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية للاقتداء بها، وإفادة مؤسسات الوقف الخيري من هذه التجربة.
٥. دور وقف مزهر الخيري في القطاع غير الربحي والعمل التطوعي، يشجع على تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جميع المجالات التنموية.
٦. أن يكون هذا البحث نواة للباحثين الآخرين المهتمين بنفس هذه القضايا المجتمعية.

أسباب اختيار البحث:

تتجلى أسباب اختيار البحث فيما يلي:

١. رغبة الباحث في بلورة رؤية واضحة عن تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية.
٢. إثراء المكتبة المعرفية بالدراسات المتعلقة بالوقف الخيري ودوره في التنمية المستدامة.
٣. إبراز جهود الوقف الخيري في التنمية المجتمعية، مما يقوي الشعور الوطني لدى المواطنين.
٤. زيادة الوعي بأهمية التنمية المجتمعية، وتحمل مسؤولية الفرد والمجتمع تجاه أوطانهم.

مشكلة البحث:

رؤية المملكة ٢٠٣٠ تقوم على تفعيل دور القطاع غير الربحي في المجتمع، تنموياً واجتماعياً واقتصادياً، وبالتالي إبراز دور وقف مزهر الخيري في هذا الجانب أمر له



العديد من المميزات والفوائد المجتمعية، وذلك من خلال أنشطته وبرامجه المتعددة والتي تتمثل في الأنشطة المجتمعية، والصحية، والتعليمية، ومن ثم كان لابد من التعرض لهذا الدور في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومحاولة تقييم هذه التجربة؛ للإفادة من نقاط قوتها ونجاحها.

تساؤلات البحث:

تتمثل أسئلة هذا البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما أهمية الوقف في الإسلام؟
٢. ما هو وقف مزهر الخيري؟
٣. ما أهم أنشطته وبرامجه؟
٤. ما أهم الجوانب المجتمعية لديه؟
٥. كيف عالج العديد من القضايا المجتمعية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الهدف الرئيس من الدراسة إبراز تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية وتفعيل دور الوقف في ذلك.
٢. بيان كيفية وآلية وقف مزهر الخيري وبرامجه وأنشطته في التنمية المجتمعية.
٣. إبراز أهم إسهامات وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية.
٤. الوقوف على دور المؤسسة الوقفية في الجوانب التنموية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث وموضوعاته، في النقاط الآتية:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في بيان تجربة وقف مزهر الخيري في الجوانب التنموية.



الحدود المكانية: يقتصر البحث على الجوانب التنموية في المنطقة المحيطة بالوقف.

الحدود الزمانية: وذلك بتبيان الجوانب التنموية في السنوات القليلة الأخيرة ودور

وقف مزهر الخيري فيها.

الدراسات السابقة:

بالاستقراء والتقصي والبحث عن هذا الموضوع من خلال مكتبة الملك فيصل للدراسات الإسلامية وفهارس الأقسام العلمية المتخصصة في الجامعات السعودية، وبعض الجامعات العربية والإسلامية، والجمعيات العلمية المتخصصة، ومواقع الإنترنت المتخصصة في الدراسات الشرعية والاجتماعية، ودراسات بعض العلماء والباحثين، تبين للباحث أن هذه الدراسة من الموضوعات الجديدة التي لم يتم تناولها من قبل.

منهج البحث:

لقد اجتمعت أن أسلك في هذا البحث المنهج التحليلي والاستقرائي وتطبيقهما عملياً في جميع مواطن البحث ما أمكنني ذلك، وذلك باستقراء مادة هذا البحث من مصادرها المنوطة بها، وتحليلها وتركيب ما أتوصل إليه من تحليلات، والإفادة من كتب المعاصرين، من خلال استعراض تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

إجراءات البحث:

١. حرصت على استيفاء البحث في موضوعاته وغاياته، قدر الإمكان، كل في مظهره من الدراسة والبحث، وتحليلها ودراستها دراسة مستفيضة قدر الإمكان، وذلك باستقراء مسائله، بتتبع أقوال الفقهاء قدر المستطاع - كل في مظهره من الدراسة والبحث.

٢. ذكرت أقوال أهل العلم في محل الاختلاف، مرتبة ترتيباً زمنياً، مع العناية بالدلالة والمناقشة والتأريج.

٣. ذكر أدلة كل قول حسب ترتيب ذكر الأقوال، فأذكر الدليل من المنقول، ثم المعقول، وسأحاول الاستقصاء فيها حسب الاستطاعة.

٤. بذلت جهدي في الترجيح بين ما ورد ذكره من أقوال أهل العلم؛ اعتمادًا على ما ذكر في الأدلة، وما ورد عليها من مناقشة وغيرها، وقد أذكر في الترجيح ما لا يصلح أن يستقل كدليل بنفسه، ولكن يصلح للاعتماد عليه عند الترجيح.

٥. عند ذكر المراجع في الحاشية، سأقدم ذكر كتب كل مذهب حسب أقدمية المذاهب، فأذكر الحنفي، ثم المالكي، وهكذا، ومثل ذلك في مراجع المسائل الفقهية التي يشار إليها إشارة عابرة.

وسيلتزم الباحث بالآتي:

١. كتبت الآيات القرآنية الواردة في ثنايا البحث بالرسم العثماني ثم عزوتها بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٢. خرّجت الأحاديث والآثار الواردة في ثنايا البحث بذكر اسم المصدر، وصاحبه، والباب، والجزء والصفحة ورقم الحديث- إن وجد -.

٣. وثقت المعاني اللغوية من معاجم اللغة المعتمدة، كمقاييس اللغة لابن فارس ثم من غيره، إن لم أجده فيه.

٤. ضبطت الألفاظ الغامضة والغريبة بالشكل؛ وبخاصة التي يترتب على عدم ضبطها حدوث شيء من اللبس، أو الاحتمال، ثم بيّنت معانيها باختصار بما يجلي غموضها.

٥. وثّقت المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها، أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح.

٦. عزوت نصوص العلماء إلى مصادرها الأصلية مباشرة، ولا ألجأ إلى المراجع الوسيطة إلا عند تعذّر الوصول إلى الأصل؛ وفي هذه الحالة أذكر أقدم كتاب ذكر فيه النص أو الرأي.



٧. ترجمت أهم الأعلام الواردة في البحث.

٨. العناية بعلامات الترقيم، ووضعها في أماكنها الصحيحة.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يشتمل على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بوقف مزهر الخيري، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: في التعريف بوقف مزهر الخيري.

المطلب الثاني: رؤية ورسالة وأهداف وقف مزهر الخيري.

المطلب الثالث: أنشطة وقف مزهر الخيري ومجالاته.

المبحث الثاني: تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفي ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حقيقة التنمية المجتمعية المستدامة.

المطلب الثاني: رؤية المملكة العربية السعودية في تحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الثالث: تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المبحث الثالث: تقييم تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية

الخاتمة: وتضمنت أهم النتائج والتوصيات، ثم المصادر والمراجع، والمحتوى.



المبحث الأول التعريف بوقف مزهر الخير

تمهيد:

إن الوقف عموماً من أهم القربات التي تحض الإنسان على فعل الخير؛ حيث تظهر أهميته العملية والتطبيقية في حياتنا المعاصرة وتتضح جية عندما يقف الإنسان ماله في سبيل الله، ويتبع مراد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في شكره لنعمة المال التي أنعم الله عليه بها؛ فينظم علاقة الإنسان بربه في تحصيل الثواب وعلاقته بغيره من بني جنسه في تقديم النفع للآخرين، ومن يدقق النظر في وقف مزهر الخيري يجده أنموذجاً واضحاً في سد حاجات المحتاجين في جميع نواحي البر والخير؛ حيث يمتد ليشمل القربات المتعلقة ببناء المساجد لعبادة الله، والمدارس للتعليم، ونشر لثقافات بين أفراد المجتمع، وتهذيب المتعلمين أخلاقياً وعلمياً، وكذا الاهتمام بالصحة العامة من ناحية المشاركة في بناء المستشفيات لمعالجة المرضى وإنشاء دوراً للأيتام وإيواء الكبار والمسنين ممن لا يجدون من يرعاهم أو يقوم على شئونه، وكذا حفر الآبار لاستخراج المياه المحتاج إليها في السقي والزراعة، وتوظيف المحتاجين، وجعل روايتهم من خلال هذا الوقف؛ لذا كان ولا بد من بيان المقصود بوقف مزهر الخيري، وبيان رؤيته ورسالته، وأنشطته، ومجالاته، وذلك من خلال المطالب الثلاثة الآتية:

- **المطلب الأول:** في التعريف بوقف مزهر الخيري.
- **المطلب الثاني:** رؤية ورسالة وأهداف وقف مزهر الخيري.
- **المطلب الثالث:** أنشطة وقف مزهر الخيري ومجالاته.





المطلب الأول

في التعريف بوقف مزهر الخيري

إن التعريف بالشيء يدل دلالة واضحة على فهم معناه؛ حتى يتم الحكم على جميع أجزائه التي تندرج تحته، وأقرب طريق لفهم معنى الشيء هو تعريفه، ولتعريف وقف مزهر الخيري فإنه يندرج تحت مفهوم الوقف بصفة عامة، وبيان مفهوم الوقف ودليل مشروعيته في الشريعة الإسلامية فإنه يتبين من خلاله بيان مفهوم وقف مزهر الخيري، وذلك كالتالي:

كـ أولاً: بيان مفهوم الوقف:

الوقف في اللغة: مأخوذ من الفعل وقف، تقول: وقف يقف وقوفاً: قام من جلوس، ووقف فلان على الأمر: اطلع عليه، ووقف على الشيء: منع منه، ووقف فلان على الأمر الذي كان فيه: أقلع عنه، ووقفت الدابة: سكنت، ووقفت الدار: حبستها في سبيل الله، فالوقف التسبيل والحبس في سبيل الله على الفقراء وغيرهم^(١).

والوقف اصطلاحاً:

تم تعريفه عند الفقهاء بأنه: حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة^(٢).

كما تم تعريفه أيضاً بأنه: "حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح موجود"^(٣).

(١) المصباح المنير ١/٣٩٧، ٣٩٨، مادة: (وقف)، مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت: ٦٦٦هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية-بيروت، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ١/٣٢٩، مادة: (وقف).

(٢) البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد (ابن نجيم المصري)، ت: ٩٧٠هـ، نشر: دار الكتاب الإسلامي، ط: الثانية، ٣١٣/٤.

(٣) مغني المحتاج لمعرفة ألفاظ المنهاج، لمحمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، ت: ٩٧٧هـ، نشر:

وبالنظر في التعريفين السابقين: نجد أنهما قد تقاربا في المفهوم مع الاختلاف في الألفاظ، وخلوهما من كون الوقف يكون حسب شروط الواقف؛ وبذلك كانا غير جامعين؛ ولذا فيمكن تعريف الوقف بتعريف يكون جامعاً ومانعاً، وهو أنه:

تحبس مالك مطلق التصرف ماله المنتفع به شرعاً بقطع تصرف المالك عن رقبته بصرف ثمرته على مصرف مباح موجود، حسب شروط الواقف والتي تتفق مع قواعد الشريعة الإسلامية.

بـ ثانياً: أدلة مشروعية الوقف:

إن للوقف عموماً أدلة مشروعية من الكتاب والسنة، وفعل الصحابة، والإجماع، والمعقول:
من الكتاب:

قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾^(١).

وجه الدلالة من الآية الكريمة: دلت الآية دلالة واضحة على أن الإنسان لن ينال الثواب العظيم حتى ينفق في سبيل الله، ومن أفضل سبل الانفاق: الوقف على الفقراء، والمساكين، وفي الجهات العامة^(٢).

دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٥٢٢/٣.

(١) سورة: آل عمران، من الآية: ٩٢.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: هشام سمير البخاري، نشر: دار عالم الكتب -السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، ٤/٤٩٥، ٤٩٦، تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: محمد شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، ٤٤/٢، الدر المنثور في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، ٩٠/٢، ٩١.



ومن السنة:

عن ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ"^(١).

وجه الدلالة: قد وقف سيدنا عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أرضه بأمر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهذا يدل على مشروعية هذا الأمر وأنه مندوب إليه^(٢).

ومن فعل الصحابة:

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ: "وَقَفَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ إِذَا حَجَّ مَرَّ بِالْمَدِينَةِ فَتَزَلَ دَارَهُ"^(٣).

وجه الدلالة: دل هذا الأثر على مشروعية الوقف بعمومه وعدم الرجوع فيه بعد تمامه^(٤).

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ١٩٨/٣، كتاب: الشروط، باب: الشروط في الوقف، برقم: ٢٧٣٧،

واللفظ له، والإمام مسلم في صحيحه ١٢٥٥/٣، كتاب: الوصية، باب: الوقف، برقم: ١٦٣٢.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ، ٤٧٤/٥، نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن عبد الله الشوكاني، ت: ١٢٥٠هـ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، نشر: دار الحديث-مصر، ط: الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، ٢٢/١١.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٧/٦، كتاب: الوقف، باب: الصدقات المحرمات، برقم: ١١٩٠١، لأحمد بن الحسين الخُسْرُوْجَرْدِي البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عطا، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

(٤) فتح الباري لابن حجر ٤٠٧/٥، الحاوي الكبير، لعلي بن محمد البصري الماوردي، ت: ٤٥٠هـ، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م،



ومن الإجماع:

فقد أجمعت الأمة على مشروعية الوقف وجوازه ولم يخالف الصحابة في ذلك؛
فدل على مشروعيته^(١).

ومن العقول:

إن الوقف من أفضل القربات التي ينال بها الإنسان الثواب عند الله -
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، كما أن الوقف فيه نفع للفقراء والمحتاجين، ولا يخفى أن الناس في حاجة
إليه في جميع الأماكن والأزمان؛ ولذا فقد أوجبته حاجتهم الضرورية؛ فيكون مشروعاً
ومباحاً للإنسان فعله لأجل تحقيق المصلحة العامة^(٢).



٥١٣/٧، الفقه الإسلامي وأدلته، د/ وهبة الزحيلي، نشر: دار الفكر العربي-بيروت، ط: الثانية،
١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ٨/١٥٥.

(١) موسوعة الإجماع، سعدي أبو جيب، نشر: دار الفكر-بيروت، المعاصرة-دمشق، ط: الثالثة،
١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ٢/١١٣٩.

(٢) الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود الموصلبي البلدي، ت: ٦٨٣هـ، نشر: مطبعة الحلبي-
القاهرة، ١٣٥٦هـ-١٩٣٧م، بلغة السالك لأقرب المسالك (حاشية الصاوي على الشرح الصغير)،
لأحمد بن محمد الخلوتي الصاوي المالكي، ت: ١٢٤١هـ، نشر: دار المعارف، ٩٧/٤، المجموع شرح
المهذب ٣٢٤/٥، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة
المقديسي، نشر: دار الفكر-بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، ٢٩٨/٥.



المطلب الثاني

رؤية ورسالة وأهداف وقف مزهر الخيري

وقف مزهر الخيري من المؤسسات الوقفية الخاصة التي تقوم على تحقيق أفضل المشاريع التنموية، والمشاركة في الخدمات المجتمعية في دعم وتطوير العمل الخيري، وتحسين المستوى المعيشي للفرد والمجتمع، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة^(١).

وقد تم تسجيله في عام ٢٠١٧م، وكان هذا الأمر بموجب سجل تجاري رقم: (٥٩٠٠٠٣٤٢٧٦)، وهذا الوقف يتم فيه تطبيق شروط صاحب الوقف، ويقصد منه تحقيق أفضل المشاريع الخيرية لنشر تلك القربات ولدعم الأعمال الخيرية وتطويرها، وتحسين مستوى المعيشة والبنية التحتية من خلال التعاون مع الجهات المختلفة والتي لها علاقة بهذا الوقف.

واسم صاحب هذا الوقف هو:

أبو علي جمعان بن مزهر بن خلوفه ابن مسفر الحمراني، المولود في عام: ١٣٧٧هـ، بمدينة الحمران-محافظة الباحة، وكان رجلاً عصامياً بنى نفسه بنفسه في معترك الحياة العملية، ويعد الحمراني من كبار رجال الخير والبر والإحسان الداعمين للجمعيات والأنشطة، كان من المبادرين للأعمال الوطنية، والتطوعية، والإنسانية، كما أن له اسهامات في جميع أعمال البر والقربة ككفالة اليتيم، ووقفه وقف مقيد برقم: (٤٠٧١٠٢١٤) بتاريخ ١٣/٣/١٤٤٠هـ، وهو وقف عقاري قائم على الاستثمارات وتوزيع الربح حسب نسب المصارف المذكورة بصكوك الوقف إلى المستفيدين من الذرية وأوجه البر والخير^(٢).

نشأته:

نشأ جمعان بن مزهر مرافقاً لوالده في مدينه جازان إحدى مدن السعودية، وقد

(١) ينظر: جمعان بن مزهر الحمراني، قصة إنسان، محمد بن علي الفيضي ص (١٧)، الموقع الإلكتروني

للقوف: <https://awqafbinmuzher.com/>

(٢) جمعان بن مزهر الحمراني، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ١٧، بحث منشور على

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، برابط: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>.



تعلم مبادئ القراءة والكتابة حيث بداية رحلته التعليمية وكان من النجباء، ذكياً، فطناً، وقد عمل في عده أعمال الى ان استقر العمل به في مجال التجارة.

وأما عن أخلاقه وثناء الناس عليه :

فقد تميز هذا الرجل بحسن السيرة والذكر الطيب، وقد أثنى عليه كثير من الناس، مثل:

محمد بن ناصر بن لبده، وكيل إمارة منطقته الجوف، والذي قال: أنه حينما يتذكره يتذكر مجموعة من الخير والصدق والعطاء، يتذكر رجل شمل فضله الكثير من الناس دون أن يعلم به أحد إلا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وتلك الأمور بينه وبين ربه.

وقال المهندس أحمد بن محمد القنفذي المدير العام لفرع وزاره الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: لقد كان أبو علي الإنسان والقُدوة، والموجه، ورجل البر والخير.

وقال الدكتور/ عبد الرحيم الحافظ عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن: كان لديه استعداد للتضحية بكل ما يستطيع أو يملك.

وكان المهندس محمد بن صالح بابقي رجل أعمال وعضو مجلس منطقته جازان: اكتشفت فيه من الصفات طالما تجتمع في شخص واحد، كان معلم في مدرسة الحياة يتلمس أحوال اصدقائه ويعرض المساعدة بكل أنواعها.

وأما عن وفاته :

فلقد ابتلي بالعديد من الأمراض في أوقات متفاوتة؛ حيث خضع لشق صدره، ثم تعافى، ثم ما لبس أن داهمته الأمراض مرض تلو الآخر حتى جاء الأجل المحدد عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في عصر يوم الجمعة الموافق ١٣/٨/١٤٢٢هـ، الساعة الأخيرة لحياته في الدنيا، في مقبره زهبان الجديدة بجدة، واجتمعت الناس حول القبر يدعون له، جعل الله ذلك في ميزان حسناته^(١).

(١) جمعان بن مزهر الحمراي، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ١٨-٢٠، بحث منشور على



وأما عن رؤية^(١) ورسالة وقف مزهر الخيري:

إن المقصود بالرؤية في وقف مزهر: الريادة والتميز في التنمية المجتمعية المستدامة بموارد ذاتية ومشاركة مجتمعية، وفق المعايير، وإبراز دور الوقف وأهميته للفرد والمجتمع^(٢).

وأما عن الرسالة:

فتعني تحقيق شرط الواقف بأعلى معايير الجودة وتنمية الخدمات الاجتماعية وإحداث التغيير في المجتمع تنموياً بجودة عالية ومراعاة العادل لإيرادات الأوقاف وعدم مخالفة الأنظمة التي وضعتها المملكة مع توطيد وتعزيز الصلات بين قطاع مزهر الخيري ووضع ضمانات للوقف من المخاطر^(٣).

(١) الرؤية في اللغة: مأخوذة من رأى يرى رؤية: نظر وأبصر بعين البصيرة، فالرؤية تطلق ويراد بها: إدراك المرئي، وهذا الأمر يكون بحسب قوى النفس، فقد يكون بالحاسة وما يجري مجراها، وقد يكون بالإدراك بالوهم والتخيل، وقد يكون بالتفكير، وقد يكون بالعقل، فالإدراك يكون بأحد هذه الأمور. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ٤٧٢/٢، مادة: (رأى)، لسان العرب ١٦٠/٥، مادة: (رأى).

والرؤية اصطلاحاً: الإدراك بالبصر للأشياء الظاهرة والمحسوسة وبالْبصيرة، وهي نور في القلب يدرك به الحقائق والمعقولات والأمور المعنوية؛ حيث يكون القلب مملؤاً باليقين. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): لمحمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي، ت: ٦٠٦هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٠هـ، ٣٢٧/١١.

(٢) جمعان بن مزهر الحمراني، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ٢٢، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، رابط: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>.

(٣) تفعيل دور الوقف في تمويل جامعات المملكة العربية السعودية، نوف بنت خلف بن محمد عبد الله الحضرمي، مطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية والتخطيط-كلية التربية-جامعة أم القرى-السعودية، ١٤٢٥هـ، ص ٥٩، ٦٩، مشاكل الوقف وحلوله، الشيخ/ عتيق أحمد الفاسي، بحث مقدم ضمن البحوث المختارة في الندوة الفقهية العاشرة-لمجمع الفقه الإسلامي بالهند، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ٥٠، جمعان بن مزهر الحمراني، قصة إنسان، لمحمد بن علي

القيم:

الإخلاص - الصدق - الشفافية - الجودة - العطاء - الشراكة - التكامل
التطوير المستمر - النزاهة والابتكار.

الأهداف:

- ١- عمارة المساجد.
- ٢- تحفيظ القرآن الكريم.
- ٣- كفالة الأيتام والأرامل والمرضى.
- ٤- سقيا الماء وحفر الآبار.
- ٥- دعم مشاريع الأوقاف الخيرية.

السياسات العامة:

- ١- جميع أعمال المؤسسة خاضعة للرقابة والتدقيق النظامي.
- ٢- سياسة العمل على إنشاء مشاريع تنموية خيرية تهدف إلى تأمين ريع ثابت لمؤسسات المجتمعية.
- ٣- صرف هذا الريع في المجالات الاجتماعية والصحية والأسرية.
- ٤- المحافظة على الأصول الوقفية وتنميتها وفق سياسة مأمونة النتائج تحقيقاً لعوائد تنموية.
- ٥- إدارة الأموال الوقفية في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء ووفقاً لشرط الواقف واللوائح المنظمة لذلك.
- ٦- التعاون مع مؤسسات العمل الخيري وتبادل الخبرات المتميزة مع الآخرين.
- ٧- الجمع بين الأصالة المتمثلة في أحكام الشريعة الإسلامية والمعاصرة في استخدام



الوسائل الحديثة.

٨- الجمع بين الثبات المتمثل في الاستراتيجيات الثابتة والمرونة في الإجراءات^(١).

مقر الوقف:

يقع وقف مزهر الخيري في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، ويجوز لمجلس النظارة نقل المقر الرئيس عند الحاجة، أو فتح فروع داخل المملكة^(٢).



(١) ينظر: جمعان بن مزهر الحمراني، قصة إنسان، محمد علي الفيقي، ص (٢٢)، الموقع الإلكتروني

للووقف <https://awqafbinmuzher.com/>

(٢) ينظر: النظام الأساسي للوقف: وقف مزهر الخيري، ص: (٧).

المطلب الثالث

أنشطة وقف مزهر الخيري ومجالاته

إن وقف مزهر الخيري له أهداف تتحقق من خلال أنشطته التي يقوم عليها، وهذه الأنشطة نذكرها إجمالاً ثم نتناولها تفصيلاً، وهي تتمثل في: عمارة المساجد، وبناء المستشفيات، وكفالة الأيتام، وحفر الآبار، وبناء المدار والجامعات، والاهتمام بالتعليم، وتزويج الشباب غير القادري^(١)، وبيان دور وقف مزهر الخيري في تلك الأنشطة والمجالات كالتالي:

أولاً: دوره في بناء المساجد ودور العبادة:

إن نظام الأوقاف عموماً يرتبط في الإسلام بإنشاء المساجد لا سيما وأن الإسلام يدعو إلى عمارة المساجد وبنائها، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾^(٢)؛ فالمساجد هي أماكن العبادة الأساسية، لكن ليست الوحيدة، فواجبنا كمجتمع أن نتكاتف لأداء واجباتنا الدينية، مثل: الأذان: لأجل الإعلان عن مواعيد الصلاة ليتمكن الجميع من أدائها، وكذا إقامة الجماعة في المساجد لتعزيز الروابط الأخوية وتقوية الإيمان، وإقامة الجمعة في المساجد للاستماع إلى الخطبة وتعلم الدين وتعزيز الترابط الاجتماعي، والمجتمع متكافل في ذلك كله لعمل من الأعمال الروحية التي يسعد بها المجتمع^(٣).

وفي هذا المجال قامت الأوقاف عموماً ووقف مزهر الخيري بدوره في تقوية الشعور الديني، واستمرار تدفق المشاعر الدينية عن طريق تلك المساجد والمؤسسات؛ حيث إن هذه الأماكن تكون مشحونة بالأئمة والخطباء، والفقهاء، والمدرسين، والطلبة؛ ولهذه

(١) جمعان بن مزهر الحمزاني، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ١٨-٢٠.

(٢) سورة: التوبة، الآية: ١٨.

(٣) الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر-دراسة تاريخية وثائقية، محمد محمد أمين، نشر: دار النهضة العربية-القاهرة، ١٩٨٠م، ٢٠١٣م، ص ١٨١.



الوقف عمال وموظفين، ووقف مزهر الخيري قد قام بدور بارز في رعاية المساجد، ودفع رواتب العاملين فيها، وقد هياً لهذه النواة أن تؤدي رسالتها بدفع كل ما يحتاج إليه المساجد من فرش، وقناديل للإضاءة، وتوفير المياه داخل تلك المساجد وكذا أدوات النظافة، وكذا الزيارات الدينية لهذه المساجد، وما تحتاجه في المناسبات الرسمية^(١).

وبذلك فلا يمكن أن يحل الإسلام في مكان إلا ويحل معه المساجد، وذلك اقتداءً برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حين قدم المدينة فكان أول عمل قام به هو بناء المسجد، ويفهم من ذلك أن جميع وأغلب مساجد المسلمين إنما هي أوقاف موقوفة^(٢).

كما أن لوقف مزهر الخيري دور أيضاً في ترميم المساجد والإنفاق عليها بعد عمارتها، والصيانة الدورية لها، وكذا دفع الرواتب حتى يتفرغ هؤلاء للإمامة، والإقامة، والأذان، والصيانة، والنظافة، والتعليم، وقراءة القرآن، وغيرها من المهام اللازمة لإقامه المسجد، كما يجب تزويده بالماء لأجل أماكن الوضوء والطهارة^(٣).

ولم تغفل الأوقاف المواسم الدينية الإسلامية مثل: شهر رمضان، والأعياد، وفريضة الحج؛ فقد اهتمت الأوقاف بإحياء هذه المواسم، وهناك وثائق وقفية قد اشترطت صرف إعانات ومواد غذائية توزع على طلبه العلم^(٤).

ووقف مزهر الخيري للمساجد يدخل تحت الوقف الديني المحض والذي اتفق

(١) الأزهر جامعاً وجامعة، لعبد العزيز الشناوي، نشر: مكتبة الأنجلو-مصر، ط: الأولى، ١٩٨٣م، ص ٨٥،

٨٩، الأوقاف والسياسة في مصر، إبراهيم غانم، نشر: دار الشروق-لبنان، ط: الأولى، ١٩٩٨م، ص ١٨٢.

(٢) الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده، أحمد الريسوني، نشر: دار الكلمة للنشر والتوزيع-القاهرة، ط:

الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، ص ٣٠-٣٢.

(٣) الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده، أحمد الريسوني ص ٣٠، الوقف في العالم الإسلامي، محمد

الأرناؤوط، نشر: جداول للنشر والتوزيع-بيروت، ٢٠١١م، ص ٨٣، الوقف ومسيرة الحياة-الخلافة

العثمانية نموذجاً، عيسى القدومي، بحث منشور بمجلة الفرقان-الكويت، ع: ٦٥٧، ص ٤٠.

(٤) دور نظام الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية المعاصرة، أحمد محمد عبد العظيم الجمل،

نشر: دار السلام للنشر والتوزيع-القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١٤١، الوقف الإسلامي-مجالاته

وأبعاده، أحمد الريسوني ص ٣٤.



الفقهاء على أنه إذا أوقفها الواقف زال ملكه عنها؛ وذلك لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(١)؛ وبذلك تصبح المساجد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لا يملك من أوقفها الرجوع فيها^(٢).

وقد اهتم القائمون على وقف مزهر الخيري بمشاركته في بناء المساجد وما تحتاج إليه؛ لما للمساجد من دور مهم في جميع المجالات الدينية والتعليمية^(٣).

وبناءً على الاهتمام العام بالمساجد من الأوقاف نجد أن وقف مزهر قد اهتم بالمساجد الآتية: (جامع خبت سعيد- جامع مزهر- جامع طعنون- مسجد حي المطار)، وإن اكتفت هذه المساجد من الصيانة والترميم والفرش فما زاد يصرف على المساجد المتوقفة والأشد حاجة في ذلك، وقد كان يتم العناية بهذا النشاط وتطويره، وتطبيق شرط الواقف بكل ما يحتويه من معنى وجميع هذه المساجد مجهزة بأحسن تجهيز، ووفق العديد من المعايير^(٤).

(١) سورة: الجن، الآية: ١٨.

(٢) المبسوط، لأبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، ت: ٤٨٣، نشر: دار المعرفة -بيروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، ٢٨/٢، البحر الرائق ٢٠٩/٥، حاشية الخرخشي على مختصر سيدي خليل، لأبي عبد الله الخرخشي، نشر: دار صادر-بيروت، ب.ت، ٧٨/٧، المغني لأبي محمد بن قدامة ٥٩٧/٥.

(٣) تجربة الأوقاف في المملكة المغربية، درويش عبد العزيز، ص ١١، وهي ورقة عمل قدمت في ندوة لتوثيق التجارب الوقفية لدول المغرب العربي التي عقدت في الرباط في الفترة من ٣٠ رجب الى ٢ شعبان ١٤٢٠هـ الموافق ١٩ الى ١١ نوفمبر ١٩٩٩م، وشارك في تنظيمها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المغربية، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية والأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، أثر الوقف في التنمية المستدامة، عبد الرحمن عبد العزيز الجريوي، بحث مقدم لملتقى مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي المنعقد، بالجامعة ٨ مايو ١٤٤٥هـ، الجزائر، يومي: ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠١٢م، ص ١١، استثمار الأموال الوقفية كآلية للتخفيف من ضغوط الإنفاق الحكومي في الجزائر مع استعراض تجارب رائدة، لأميرة مرابطي، رسالة دكتوراه، جامعة ماي الجزائر، عام ٢٠٢٣م-٢٠٢٤م، ص ٢٤.

(٤) جمعان بن مزهر الحمراي، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ٢٣، بحث منشور على



كـ ثانياً: تحفيظ القرآن الكري عن طريق إنشاء دور تعليم القرآن:

إن الوقف عموماً يقوم على رعاية القائمين لمراكز تحفيظ القرآن الكريم وخاصة إذا تعلق الوقف بالأيتام على هذه المراكز، ولقد كان بناء المدارس لتعليم القرآن والعلم الشرعي قد نال اهتماماً بالغاً من أهل الخير، وحدث التنافس بين الواقفين في البذل والسخاء بهدف رعاية دور القرآن الكريم والصرف على القائمين عليها من خلال هذه المدارس، ولقد كان الوقف على تلك المدارس التي تعني بحفظ القرآن وتحفيظه، ويعلمون المبتدئين مبادئ القراءة والكتابة، وغالباً ما تكون تلك الدور بجوار المساجد ويشرف عليها أئمة المساجد، ولقد كان الكثير من الأهالي يوقفون على حلقات التعليم في المدارس والمساجد والكتاتيب التي تعني بتعليم القرآن وتحفيظه^(١).

ولقد حرص وقف مزهر الخيري على ذلك فاهتم بدور تحفيظ القرآن الكريم وكل ما يحتاج إليه المتعلمين من أموال وأماكن للتحفيظ ومستلزمات تعليمية؛ مما يدل دلالة واضحة على اهتمام تلك المؤسسات الوقفية-وكذا إنشاء مراكز ودور تعليم القرآن الكريم: حيث يتم العناية بهذا النشاط وتطويره، وتطبيق شرط الواقف بكل ما يحتويه من معنى، وجميع هذه المراكز تقوم على تعليم القرآن الكريم للطلاب والطالبات والراغبين من تعلم القرآن أيا كان عمرهم، ويقوم الوقف بعمل مسابقات دورية للوقوف على مستوى الحفاظ، والاشتراك في المسابقات الأخرى باسم الوقف، وعقد الشراكات مع الجمعيات المناظرة في هذا النشاط، فقام بتوقيع اتفاقية مع جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجازان، وذلك لتطوير هذا الشرط وتقويته، ويقوم الوقف أيضاً بعمل احتفاء واحتفال بجميع الحفاظ كل عام يحضر فيه الكبراء والوجهاء من أبناء المنطقة ليكونوا ذلك دافعاً لهم على المزيد من الحفاظ والتجويد^(٢).

(١) الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق، د/ عكرمة سعيد صبري، نشر: دار النفائس-الأردن، ط: الثانية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ص ٤٤٠، الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده، أحمد الريسوني ص ٣٥، ٣٤، دور الوقف الإسلامي في التنمية العمرانية، ياسين هشام عبد اللطيف، رسالة ماجستير-كلية الهندسة-جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٦٦، ٦٧.

(٢) الوجيز في أحكام الوصية والوقف وتطبيقاته المعاصرة، عماد حمدي محمد محمود، نشر: دار

ثالثاً: دور وقف مزهر الخيري في بناء المدارس والجامعات:

للمدارس دور مهم في التعليم وكذا الجامعات، وهذا ما تقوم به الأوقاف عامة؛ حيث تم إنشاء المدارس والجامعات من خلال أموال الأوقاف، وقد كانت هذه المدارس منظمة تنظيمياً دقيقاً، وهذه المدارس يقبل عليها الكثير من طلبة العلم، وقد كثرت هذه المدارس بعد انتشار الكثير من الأوقاف، والتي تعني بتدريس العلوم الشرعية، وهذا الأمر قد فتح باباً لأهل الفضل والخير للاستفادة من مشروعية الوقف في بناء تلك المدارس وإيقافها على طلبة العلم، ولم تقف تلك المدارس عند هذا الحد بل شملت جميع العلوم والفنون من: طب، وهندسة، وصيدلة، وفلك، وغير ذلك من العلوم^(١).

فلطالما لعبت الأوقاف دوراً هاماً في دعم مختلف المجالات الحيوية، بما في ذلك التعليم، وقد برز وقف مزهر الخيري كنموذج متميز في هذا الصدد، من خلال اهتمامه الكبير ببناء المدارس والجامعات، ودعم مختلف أوجه العملية التعليمية من خلال إنشاء مراكز تعليمية؛ مما ساهم في توسيع وتوفير فرص التعليم المتاحة للجميع دون تمييز بين غني أو فقير، كما حرص وقف مزهر على دعم تعليم القرآن الكريم وحفظه، من خلال توقيع اتفاقيات مع جمعيات تحفيظ القرآن بجازان، وكذا سعى إلى تعزيز

الكتب القانونية-القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٤، التمويل بالوقف-بدائل تقليدية مقترحة لتمويل التنمية المحلية، خضر مرغاد كمال منصور، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول تمويل التنمية الاقتصادية-كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة محمد خيضر-بسكرة، يومي: ٢٢/٢٣ نوفمبر ٢٠٠٦م، ص ١١،١٠، مرفق الوقف في الفقه والقانون ودوره في تحقيق المنفعة العامة: سيدي محمد محمد عبده، نشر: دار الفكر المعاصر-دمشق، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٦م، ص ٢٢٩، ٢٣٠.

(١) الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ١٠٠/٢، دور الوقف في دعم الجوانب التربوية والدينية والعلمية والثقافية، د/ عبد الله محمد أحمد حريري، ضمن مؤتمر الأوقاف، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ، ص ٢٠١، الجهود العلمية لأئمة الدعوة في مجال الوقف، عبد الرحمن اللويحق، نشر: مطابع الحميص-الرياض، ١٤٢٠هـ، الثقافة الحديثة، محمد أحمد العقيد، نشر: مكتبة المنار-بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ص ٣٧.



التعاون مع مختلف الجهات المهتمة بالتعليم من خلال عقد الشراكات مع الجمعيات المناظرة؛ وذلك تنفيذاً لشروط الواقف، بما في ذلك تنظيم احتفال سنوي مع جميع الحفاظ يحضره وجهاء المنطقة وكبرائها؛ وبذلك فقد لعب وقف مزهر الخيري دوراً هاماً في تنمية المجتمع، من خلال توفير كوادر بشرية متعلمة ومؤهلة^(١).

كـ رابعاً: سقيا الماء وحفر الآبار في الأماكن المحتاجة إلى ذلك:

حيث يُعد وقف مزهر الخيري من المؤسسات الرائدة في مجال الأعمال الخيرية، ويهتم بشكل خاص بنشاط سقاية الماء وحفر الآبار في المناطق المحتاجة؛ حيث يولي وقف مزهر الخيري اهتماماً كبيراً بنشاط سقاية الماء وحفر الآبار؛ إيماناً منه بأهمية هذا العمل في توفير المياه النظيفة للمحتاجين، وتحسين حياتهم، وتحقيق التنمية المستدامة، ويسعى الوقف إلى تطوير هذا النشاط وتطبيقه بشكل شامل، من خلال: حفر الآبار في المناطق الجافة والقاحلة والتي تعاني من نقص المياه، لتوفير مصدر مياه مستدام للمحتاجين، صيانة الآبار الموجودة؛ حيث يقوم الوقف بصيانة الآبار الموجودة بشكل دوري؛ لضمان استمرار عملها بكفاءة عالية، كما يقوم الوقف بتوزيع الماء على المحتاجين بشكل منتظم، من خلال شبكة واسعة من نقاط التوزيع، كما يعمل الوقف على نشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الماء للحفاظ على هذا المورد الثمين للأجيال القادمة^(٢).

وإنما كان اهتمام وقف مزهر بهذا النشاط، وهو حفر الآبار لاستخراج الماء؛ استدلالاً بمشروعية ذلك في الوقف العام؛ حيث كان يتم وقف الآبار للنفع العام، والتي من جملتها وقف آبار مكة في زمن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وغيرها من الآبار التي كان يشرب

(١) الوقف في الشريعة والقانون، زهدي يكن، نشر: دار النهضة العربية-القاهرة، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، انتصار عبد الجبار مصطفى، رسالة ماجستير-الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م، ص ٧٦،٧٥، جمعان بن مزهر الحمراي، قصة إنسان، محمد بن علي العفيفي، ص ٢٥، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، برابط:

<https://www.binmizherwaqf.org/pages>.

(٢) الموقع الإلكتروني السابق.



منها المسلمون، فقد روى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: "شَهِدْتُ الدَّارَ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرَ بِرُزُومَةٍ فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي بِرُزُومَةٍ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، قَالَ: وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةً آلِ فُلَانٍ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، أَوْ قَالَ: مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَرَدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ...^(١)، وهذه الأوقاف ذات نفع عام^(٢).

خامساً: رعاية الأيتام ومساعدة الفقراء والمحتاجين:

لقد راعي وقف مزهر الخيري الأيتام والمحتاجين وساعدهم من خلال أوقافه، وقام بتقديم الطعام والكساء والماوى لهم، كما قام بإنشاء دور للأيتام واللقطاء تقوم برعاية هؤلاء ومساعدتهم، كما أقام وقف مزهر مؤسسات للمقعدين والعاجزين، وقدم لهم ولأسرهم كل ما يحتاجون إليه، كما قام بمساعدة المحتاجين إلى الزواج من الشباب والفتيات الفقراء وتقديم المساعدات ومتطلبات الزواج لهم، وكل ذلك عمل

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٦٢٧/٥، باب: في مناقب عثمان بن عفان - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، برقم: ٣٧٠٣، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عُمَانَ"، لمحمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر- وآخرين، نشر: مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٧/٦، كتاب: الوقف، باب: اتخاذ المسجد والسقايات وغيرها، برقم: ١١٩٣٦، واللفظ للبيهقي.

(٢) المبسوط للسرخسي ٩٥/٥، تبين الحقائق ١١٠/٦، الذخيرة، لأحمد بن إدريس المالكي (القرافي) ت: ٦٨٤هـ، تحقيق: سعيد أعراب، محمد بو خبزة، نشر: دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٤م. ٣١٢/٦، روضة الطالبين وعمدة المفتين، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، تحقيق: زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي-بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، ٣١٩/٥، الكافي في فقه الإمام أحمد، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، ت: ٦٢٠هـ، نشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، ٥٧٤/٣، تجربة الأوقاف في المملكة المغربية، درويش عبد العزيز ص ١١.

على تقدم المجال الاجتماعي للوقف بإسهامه في هذه الأنشطة^(١).

وكل هذه الأنشطة تتم أيضاً من خلال الأوقاف العامة منذ زمن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حيث لا يكاد يخلو مجتمع مسلم من هذه الأوقاف وتقديم تلك المعونات لمحتاجين والفقراء والمساكين، وسد حاجاتهم^(٢)، قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾^(٣).

فالآية تدل على فضل الإنفاق، والوقف من أفضل طرق الإنفاق في جميع جهات البر والخير؛ لأن كلمة البر الواردة في الآية تشمل كل أنواع الأوقاف في سبيل الخيرات^(٤).

وقد نزلت هذه الآية في وقف أبو طلحة عندما وقف ماله وقال: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾"^(٥)، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يُرْحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ: ... وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ»، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَسَمَّيْتُ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ..."^(٦).

وهذا دليل على مشروعية العمل الخيري بوقف أحب الأموال إلى الإنسان.

كـ سادساً: إفتار الصائمين ومساعدة الحجاج في أداء الحج:

يقوم وقف مزهر الخيري بتفعيل هذا النشاط؛ حيث يقوم بإفتار الصائمين عن

(١) جمعان بن مزهر الحمزاني، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ٢٥، بحث منشور على

الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، برابط: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>.

(٢) دور الوقف الإسلامي في التنمية العمرانية، ياسين عبد اللطيف ص ٣٠، الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده، أحمد الريبسوني ص ٣٩، دور نظام الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية المعاصرة، أحمد الجمل ص ١٧٤.

(٣) سورة: آل عمران، من الآية: ٩٢.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤/٤٩٥، ٤٩٦، تفسير القرآن العظيم ٢/٤٤، الدر المنثور ٢/٩٠، ٩١.

(٥) سورة: آل عمران، من الآية: ٩٢.

(٦) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ٤/١١، كتاب: الوصايا، باب: إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو

جائز، وكذلك الصدقة، برقم: ٢٧٦٩.



طريق توزيع سلسلة رمضان يتم توزيعها على الفقراء والمساكين من المواد الغذائية، وبطاقة مشتريات توزع عليهم لشرايتهم كل ما يحتاجون إليه، كما يقوم الوقف بمساعدة من يريد الحج بتقديم كل ما يتطلبه في رحلته من أموال وغيرها^(١).

ويقوم وقف مزهر الخيري أيضاً بسداد ديون الغارمين، وكل من لا يستطيع السداد من الأقارب، ثم من غيرهم من المسلمين، طباعة المصحف الشريف، وإغاثة المنكوبين، وإقامة مساكن للمحتاجين، والصرف على الوسائل المعينة لإصلاح ذات البين بين أولادي من صلي ذكوراً وإناثاً عند الحاجة الظاهرة وفق تقدير مجلس النظارة، ولا يشمل ذلك التعويض عما كان ناتجاً عن تعامل تجاري من ديون وغيرها، على ما يحقق الاجتماع والتواصل بين ذريتي.

وكذا دعم مشاريع الأوقاف الخيرية، وللناظر تقديم ما يراه أولى من هذه المصارف، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها^(٢).



(١) جمعان بن مزهر الحمراي، قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، ص ٢٥، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، برابط: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>، الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده، أحمد الريسوني ص ٣٨-٤٠، الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر- دراسة تاريخية وثائقية، محمد محمد أمين ص ٢٢٣، الإيمان واهتمام الوقف بالعلم والتعليم، أحمد بن محمد المغربي، ندوة مكانة الوقف وأثره في التنمية-مكة المكرمة، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ، ص ٢٣.

(٢) الأوقاف والسياسة في مصر، إبراهيم غانم ص ١٨٩، الوقف والمجتمع، يحيى محمود الساعاتي، نشر: مؤسسة اليمامة-السعودية، ١٤١٧هـ، ص ١٩، الإيمان واهتمام الوقف بالعلم والتعليم، أحمد المغربي ص ٢٣، ٢٤.



المبحث الثاني

تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

تمهيد:

إن للوقف عموماً، ووقف مزهر الخيري خصوصاً دورٌ مهمٌ وبارزٌ في النهوض بالتنمية المستدامة؛ من حيث زيادة الموارد والتقدم الاقتصادي، وبما يحققه من أهداف في مختلف المجالات الضرورية، والمساهمة في بناء وتطوير البنية التحتية، وتحقيق المصالح العامة والخاصة، كما أن وقف مزهر الخيري يعمل على المحافظة على الموارد، وتحقيق الغايات النظامية؛ وبذا فقد أصبح ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وحل المشكلات الاقتصادية، وتخفيف عبء الانفاق، واتصافه بالدوام لأجل الحاجة المستمرة إليه، وكذا ساهم في توفير الكثير من الأشياء الضرورية كالمياه، والمأكل، والملبس، وكذا الاهتمام المستمر بالتعليم؛ الأمر الذي لا بد معه من بيان الدور المهم الذي يقوم به وقف مزهر الخيري في النهوض بالتنمية المستدامة، وذلك من خلال المطالب الثلاثة الآتية:

- **المطلب الأول:** حقيقة التنمية المجتمعية المستدامة.
- **المطلب الثاني:** رؤية المملكة العربية السعودية في تحقيق التنمية المستدامة.
- **المطلب الثالث:** تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.



المطلب الأول

حقيقة التنمية المجتمعية المستدامة

إن مصطلح التنمية المستدامة من المصطلحات الفقهية وليدة العصر، والذي يدل معناه على التقدم الإنتاجي والاقتصادي، وتحقيق المصالح العامة والخاصة، ولا يمكن الوصول إلى مفهوم التنمية المستدامة إلا من خلال التعريف الشامل؛ حيث إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال حده، وذلك كالتالي:

إن التنمية المستدامة مصطلح مركب من كلمتين، وحتى يتم التوصل إلى بيان معناه؛ فلا بد أولاً من بيان مفهوم كلمة (التنمية)، وكذا (المستدامة) ثم بيان المعنى المركب منهما.

أولاً: بيان مفهوم التنمية:

التنمية في اللغة: مأخوذة من الفعل: نما، تقول: نما ينمو نمواً ونمأً؛ زاد وكثر، وأنميت الشيء ونميته: جعلته نامياً، ونما الخضاب في اليد والشعر: ازداد حمرة وسواداً، والنمو: الزيادة، ونهى النار: رفع وأشبع وقودها، ونما الماء: طما وارتفع، فالتنمية تطلق ويراد بها: زيادة الشيء واستمرار مصدره وعدم انقطاعه^(١).

وفي الاصطلاح: التنمية هي: التغيير المنشود والتطوير الشامل للمجتمع بكل فعالياته ومكوناته حتى يفوق على إشباع الحاجات الأساسية لأفراده ويعمل على تحقيق الرفاهية لهم^(٢).

(١) لسان العرب ١٥/٣٤١، ٣٤٢، مادة: (نمى)، المصباح المنير ٢/٦٢٦، القاموس المحيط ١/١٣٤٠، تاج العروس ٤٠/١٣٥، مادة: (نمى).

(٢) أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، د/ محمود إبراهيم الخطيب، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية، الذي نظمته جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ، ص ٢٥٥-٢٥٧، دور الوقف في عملية التنمية المستدامة، محمد ياسر الخواجة، نشر: مركز الدراسات والأبحاث-القاهرة، ٢٠١٦م، ص

كما تم تعريفها -أيضاً- بأنها: "محاولة استخدام كافة الموارد والإمكانات المتاحة والممكنة من إمكانات طبيعية واقتصادية وبشرية، بصورة تستهدف الرفاهية للإنسان في المحيط الحيوي الذي يعيش فيه"^(١).

كـ ثانياً: بيان مفهوم المستدامة في الفقه الإسلامي:

المستدامة في اللغة: مأخوذة من الفعل، تقول: دام يدوم ويدام الشيء دوماً: ثبت واستمر، ودام ماء البحر: استمر ولم ينقطع، والمداومة على الشيء: المواظبة على فعله، ودام الشيء على حاله: سكن، وكل شيء أدمته: جعلته ساكناً، فكلمة المستدامة يراد بها: المواظبة على الشيء وثباته واستمراره دون انقطاع^(٢).

وأما المستدامة في الاصطلاح: هي عبارة عن: تتابع زمني غير تابع لأصل ناتج عن فعلٍ متعلق بوجود مؤثر فيه يدل على الاستمرار^(٣).

ومن خلال تعريف مصطلحي: التنمية لغة واصطلاحاً، وكذا تعريف الاستدامة، وما يدل عليه معنى كل واحدة منهما؛ فقد تم تعريف التنمية المستدامة بأنها:

تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها^(٤).

كما تم تعريفها -أيضاً- بأنها: التنمية المتواصلة التي تفي بالاحتياجات الراهنة

(١) التخطيط العمراني-مبادئ-أسس-تطبيقات، شفق العربي الوكيل، نشر: مكتبة التخطيط العمراني-الرقمية-القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١١، دور الوقف الإسلامي في التنمية العمرانية، ياسين هشام عبد اللطيف ص ٢٣.

(٢) لسان العرب ١٢/٢١٢٤٢١٢-، مادة: (دوم)، مختار الصحاح، ١/١٠٩، مادة: (دوم)، المصباح المنير ٢٠٤/١، مادة: (دوم).

(٣) الشرح الواضح المنسق لنظم السلم المرونق، الشيخ/ عبد الملك عبد الرحمن السعدي، نشر: دار النور المبين للدراسات والنشر-عمان-الأردن، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ص ١٦ وما بعدها، شرح السلم، لعبد الرحمن الجندي، ط: المكتبة الأزهرية-القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٣٩.

(٤) أثر الوقف في التنمية المستدامة، عبد الرحمن عبد العزيز الجريوي ص ٢٥.

دون أن تكون على حساب قدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتهم الذاتية، فهي أوسع نطاقاً من حماية البيئة^(١).

ثالثاً: بيان مفهوم التنمية المستدامة:

تم تعريف مصطلح التنمية المستدامة بأنه: تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الحياة والبقاء، وهو ما يعني التوزيع العادل والناس للموارد، والحقوق، والثروات بين الأفراد على مر الزمان والمساواة المتبادلة بين الأجيال المختلفة وبين أفراد الجيل الواحد^(٢).

كما تم تعريفه أيضاً بأنه: وضع عدد من الأهداف يتم من خلاله التركيز على الأمد البعيد بدلاً من الأمد القصير وعلى الأجيال المقبلة بدلاً من الأجيال الحالية، وعلى كوكب الأرض بكامله بدلاً من دول وأقاليم منقسمة، وعلى تلبية الحاجيات المنعدمة والشعوب التي تعاني من قلة الموارد دون التهميش^(٣).

وهو أيضاً: وضع عدد من الأهداف يتم من خلالها التركيز على الأمد البعيد بدلاً من الأمد القصير، وعلى الأجيال المقبلة بدلاً من الأجيال الحالية؛ لأجل تلبية الحاجات الأساسية، وكذا على الأفراد والمناطق والشعوب المنعدمة الموارد والتي تعاني من التهميش^(٤).

وبالنظر في هذه التعريفات: نجد أنها غير جامعة حيث لم تبين أن تلبية تلك

-
- (١) التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية، عبد الله عبد الخالق، نشر: مركز دراسات الوحدة العربية-بيروت، ع: ١٦٧، ١٩٩٣ م، دور الوقف في عملية التنمية المستدامة، محمد الخواجة، ص ٩.
- (٢) التنمية المستدامة، عبد الرحيم محمد البركي، بحث منشور بمجلة الاقتصاد والتجارة-جامعة الزيتونة العدد: الثاني، ديسمبر، ٢٠١٢ م، ص ٦٣، الوقف ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قانوني وإسلامي، صلاح عبد العزيز عبد الوهاب العشري، بحث مقدم إلى مؤتمر دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠ م، يومي: ٦-٧ مايو ٢٠٢٢ م، كلية الحقوق-جامعة المنصورة، ص ٢٧٨.
- (٣) التنمية المستدامة، عبد الرحيم البركي، الوقف ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، صلاح العشري، ص ٢٨٨.
- (٤) أثر الوقف في تحقيق التنمية، شعبان رأفت إبراهيم ص ٣٠١.



الاحتياجات الأساسية، وهي المقصود الأساسي للأفراد والمجتمعات، وإنما تكون وفق ما تقره الشريعة الإسلامية من مبادئ أساسية تتفق مع المقصد الأساسي للشريعة من اتباع الطرق المشروعة كالوقف وغيره من المصادر المباحة، كما أنها غير جامعة؛ حيث إنها لم تبين ما تقصد إليه التنمية المستدامة من: الاهتمام بالاقتصاد، وما يشمل من سد الحاجات الضرورية، والارتقاء بالأفراد في تلبية متطلباتهم؛ ولذا فإنه يمكن تعريف التنمية المستدامة بتعريف أعم وأشمل، وهو أنها:

تلبية احتياجات الأفراد الحالية من ناحية سد حاجاتهم الضرورية من ملابس، ومسكن، ومأكل، والارتقاء بالاقتصاد وفق ما أقرته الشريعة الإسلامية من مبادئ تحقق المصالح العامة والخاصة لهؤلاء الأفراد، مع عدم المساس بحقوق الأجيال القادمة.

كـ رابعاً: سمات التنمية المستدامة:

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن بيان سمات التنمية المستدامة؛ حيث إن النظام البيئي يتكون من الموارد الطبيعية، ويسعى لأجل الإبقاء على عناصره الأساسية، ويحافظ على التنوع بين الكائنات والمخلوقات، وأما النظام الاقتصادي فيسعى إلى تلبية الاحتياجات المادية للإنسان عبر الإنتاج والاستهلاك، أما النظام الاجتماعي فيتجه نحو الإبقاء على التوع الحضاري والثقافي، وتحقيق العدل الاجتماعي؛ فالتنمية المستدامة الشاملة لأنواع الثلاثة لها سمات أربعة، وهي كالتالي:

- ١- تداخلها وتعقيدها نظرياً وتطبيقياً وبخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي (الموارد الطبيعية) وما هو اجتماعي في التنمية.
- ٢- للتنمية المستدامة بُعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.
- ٣- تتجه التنمية المستدامة إلى تلبية متطلبات واحتياجات أكثر الشرائح فقراً في المجتمع، وسعيها إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم.
- ٤- لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراتنا لشدة تداخل الأبعاد الكمية



والنوعية؛ وبذلك فهي تحقق التوازن بين الأنظمة الثلاثة (البيئي-الاقتصادي-الاجتماعي)، وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو والارتقاء في كل نظام من هذه الأنظمة^(١).



(١) أثر الوقف في التنمية المستدامة، د/ عبد الرحمن عبد العزيز الجريوي ص ٢٦، دور الوقف في التنمية المستدامة، د/ أحمد إبراهيم ملاوي، بحث مقدم في المؤتمر الثالث للأوقاف-الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة-السعودية، والذي عقد في الفترة من ١٧-١٩ محرم ١٤٣١هـ، ص ١٥، الأحكام الفقهية والأسس المحاسبية، د/ عبد القادر أبو غدة، حسين حسين شحاته، نشر: الأمانة العامة للأوقاف-الكويت، ١٩٩٨م، ص ١٢٩، ١٣٠.



المطلب الثاني

رؤية المملكة العربية السعودية في تحقيق التنمية المستدامة

مما لا شك فيه أن الأوقاف عمومًا في المملكة العربية السعودية ووقف مزهر الخيري خصوصًا بأنواعه المختلفة قد نهضت بعد بعجلة التنمية: الاجتماعية، والاقتصادية، والزراعية، والصناعية؛ وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً من خلال ما تم في المملكة من وقفيات ومبادرات قامت بها وأسهمت في تعزيز الاستثمار في الأوقاف، وإنشاء المؤسسات الخيرية، وقد ساهمت تلك المؤسسات والتي منها مؤسسة وقف مزهر الخيري في دعم القطاع الوقفي بالعديد من المبادرات، والمشاريع، ودعم التنمية المستدامة، والمساهمة في النهوض بها^(١).

وقد رسمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ العديد من الأهداف المحورية التي تشكل قيمة مضافة على البعد الاقتصادي للقطاع غير الربحي وتعزز من تنميته؛ حيث إن الأوقاف تعد من أهم صور الاستدامة المالية لتعزيز أثر القطاع الوقفي والمساهمة في نهوضه، وقد وضعت الهيئة العامة للأوقاف بالمملكة العربية السعودية الاستراتيجية الخاصة بها ليطم توجيه هذه المبادرات نحو تعزيز القطاع الوقفي وتنميته الى ثلاثة مراحل رئيسية، وهي:

١- **مرحلة البناء والتشغيل:** وتشمل المبادرات ذات العلاقة بالتطوير لمنظومة التشريعات، والمعايير، والسياسات؛ لتعزيز دور قطاع الوقف وأثره.

٢- **مرحلة الحكومة والنمو:** وتشمل المبادرات ذات العلاقة بتعزيز مبادئ الحكومة الرشيدة، وتعزيز الكفاءة، والأهلية، من خلال تعزيز دور الرقابة الداخلية والخارجية للأوقاف.

(١) الأوقاف بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول، د/ راكان بن فهد الحربي، ص ٥٢٤-٥٢٦، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، د/ عبد الرحيم بن محمد المعنوي، نشر: جامعة أم القرى-السعودية، لسنة ١٤٢٢هـ، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة بعنوان: الوقف وأثره في نشر الدعوة وجهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال ص ٦٣-٦٥.

٣- **مرحلة التمييز والاستدامة:** وتشمل المبادرات ذات العلاقة بتطوير الهيئة الخاصة بالأوقاف باستثمار منتجات وقفه جاء به^(١).

وقد عقدت مبادرة استدامة وتمكين في سبيل تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ في رفع مساهمة القطاع غير الربحي وطرح عدد من المبادرات والمنتجات، ومنها: صندوق دعم الجمعيات والصناديق الوقفية، ومسار التمكين يعمل على بناء وتطوير قدرات الجهات غير الربحية وتمكينها، وتأهيل القطاع غير الربحي والعاملين به، ونشر الوعي المجتمعي، وتمكين أوقاف الجامعات وغيرها^(٢).

وأما مسار التكامل ويهدف إلى تعزيز الشراكات والتكامل في مختلف الجهات ذات العلاقة لتوجيه الجهود المبذولة، والجمعيات، والمؤسسات الأهلية لتحقيق المستهدفات التنموية، مثل: الجمعيات، والمؤسسات الأهلية؛ حيث يغطي برنامج استدامه عدداً من المجالات التنموية كالتعليم، والصحة، والدينية كالمساجد، وكذا المياه، وإمداد الفئات الفقيرة، والبطالة، وغيرها من المجالات الأخرى^(٣).

وبالإضافة الى ذلك فتهدف رؤية المملكة من خلال وقف مزهر الخيري ٢٠٣٠ الى ما يلي:

١- **ضرورة العمل على اعداد تشريع ينظم العمل الوقفي:** وذلك في ظل تطور الأوقاف وتقدمها، وتنوعها، ومما لا شك فيها أن وجود تشريعات واضحة

(١) الأوقاف بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول، د/ راكان الحربي ص ٥٢٧.

(٢) أطوار وابعاد تطور المؤسسات الحكومية لإدارة قطاع الأوقاف في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها على إزالة المعوقات القانونية أمام تنميته، عقيل محمد العقلا، بحث منشور بمجلة البحوث الإسلامية، ١٤٤١هـ-٢٠٢١م، ص ١١٢.

(٣) البناء المؤسسي للوقف في بلدان شبه الجزيرة العربية، فؤاد عبد الله العمر، بحث منشور ضمن بحوث ومناقشات الندوة الفكرية بمركز الدراسات للوحدة العربية والأمانة العامة-الكويت، نشر: مركز دراسات الوحدة العربية-بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٥٩، ص ٦٥،٥٩، ص ٥٠٢، المشكلات التي تعترض تنميات الوقف في المملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة البحوث الإسلامية، لعقيل بن محمد على العقلا، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ص ٤٥-٥٠.



- ومواكبة لمستجدات الوقائع ومتغيراتها تنظم وقف مزهر الخيري سوف تساهم في زيادة اطمئنان الواقفين، والجهات الوقفية لمزهر الخيري.
- ٢- تطوير قدرات الجهاد غير الربحية: وذلك عن طريق تأهيل العاملين في قطاع الأوقاف لمزهر الخيري، ونشر الوعي المجتمعي لدور الأوقاف في التنمية المستدامة، ودور وقف مزهر الخيري في ذلك.
- ٣- معالجة ضعف التخصصية في أوقاف مزهر الخيري.
- ٤- معالجة التالف من الوثائق الخاصة بهذا الوقف: ويتم ذلك عن طريق إثبات حيازة ملكية مزهر الخيري، وحصر الأوقاف المسجلة باسمه، وإرسال مندوبين لأجل العمل على تنميته تلك الأوقاف مستقبلاً بدلاً من اندثارها وضياعها.
- ٥- تقديم دراسة شرعية لوقف مزهر الخيري: وذلك بمشاركة أعضاء من هيئة كبار العلماء للتعرف على أحكام ونوازل وقف مزهر الخيري، وبيان كيفية استغلاله واستثماره بالطرق المشروعة، وبما يواكب التطور الحاصل في المملكة.
- ٦- وضع ميزان عادل للتعامل بالصكوك الوقفية وتداولها بيعاً وشراءً بما يحفز على استثمار وقف مزهر الخيري.
- ٧- معالجة ضعف الصيغ الوقفية في وقف مزهر الخيري والسعي إلى إيجاد صيغ تخدم كل مجالات هذا الوقف، وعقد حلقات نقاش تجمع العاملين في كل مجالات هذا الوقف، وتفنين أدوار مديري هذا الوقف، وذلك بعد تمكينهم من العمل وإبراز شهادات متخصصة للقائمين عليه، ووجود رخص لأجل مباشرة أعمالهم الوقفية.
- ٨- وضع أسس علمية ومدروسة مسبقاً لإنشاء أوقاف مزهر الخيري بما يتوافق مع الاحتياجات التنموية التي يمولها هذا أوقف لحين صدور تشريعات حاكمة.
- ٩- التوزيع العادل لإيرادات أوقاف مزهر الخيري: وذلك لتغطية كافة الاحتياجات الضرورية، وتقديم الأهم فالأهم، والتقييد بشروط الواقفين مع اشتراط عدم مخالفتها للشريعة الإسلامية والأنظمة، واللوائح في المملكة العربية السعودية.



- ١٠- توحيد وتعزيز الصلوات بين قطاع أوقاف مزهر الخيري ومؤسسات المجتمع المدني لتلبية احتياجات المجتمع.
- ١١- وضع ضمانات للواقف لتأمين استثمار الوقف من المخاطر^(١).



(١) الضمانات القانونية للاستثمارات الوقفية في ضوء مدونة الأوقاف المغربية، د/ مجيدة الزباني، نشر: الأمانة العامة للأوقاف-الكويت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٥م، ص ٧٧.



المطلب الثالث

تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

إن الأوقاف عموماً ووقف مزهر خصوصاً، والذي قامت على أساسه العديد من المؤسسات الخيرية كان له دور مهم وبارز في النهوض بالتنمية المستدامة في شتى المجالات والتي تكاثرت وانتشرت في شتى الأنحاء المحيطة لهذا الوقف، والتي أسهمت في حفظ البيئة وتنميتها بشتى اتجاهاتها لسد حاجات المحتاجين، والعمل على زيادة الموارد الاقتصادية والقضاء على الفقر، وإيجاد فرص عمل لغير القادرين^(١)؛ لذا كان ولا بد من بيان دور وقف مزهر الخيري في ذلك كله بمزيد من التفصيل.

أولاً: دور وقف مزهر الخيري في القضاء على الفقر وسد حاجات المحتاجين (الرعاية الاجتماعية):

إن لوقف مزهر الخيري دور مهم وبارز في مجال الرعاية الاجتماعية من ناحية تقديم الخدمات العامة للإنسان في جميع جوانب الحياة؛ حيث يتم استغلاله في إيواء الأيتام واللقطاء، ورعايتهم، وإنشاء دور لهم، وكذا رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كالشيوخ والأرامل، وخصصت أوقاف مزهر جزءاً كبيراً لمن يقوم بخدمتهم، وكذا تزويج الشباب والفتيات، وتقديم المعونة للعجزة والمسنين، وتوفير المدافن لمن يحتاج إليها؛ وبذا فقد ساهم وقف مزهر الخيري في توزيع الحاجات الضرورية والموارد على الطبقات الاجتماعية المحتاجة، والعمل على إعادتهم على توفير متطلباتهم، وتحويلهم إلى طاقات إنتاجية لرفع مستوى معيشتهم، وتضييق الفجوة بين الطبقات^(٢).

(١) أثر الوقف في التنمية المستدامة، د/ عبد الرحمن الجريوي ص ٤١-٤٤، أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، د/ محمود الخطيب ص ٢٥٥-٢٥٧، دور الوقف في عملية التنمية المستدامة، د/ الخواجة ص ١٧، ١٨، الوقف ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قانوني وإسلامي، صلاح العشري ص ٢٨٦.

(٢) الوقف والاقتصاد، لسليم سامي منصور، بحث منشور بمجلة بحوث اقتصادية عربية، عدد: ٥٢، ٢٠١٥م، ص ٣٠، علم اجتماع التنمية، د/ ياسر محمد الخواجة، نشر: دار الفكر العربي-القاهرة،

١٤٤ ثانياً: دور وقف مزهر الخيري في النهوض بالتنمية الاقتصادية:

إن وقف مزهر الخيري لم يقف عند حد النهوض بالتنمية المجتمعية، بل امتد -أيضاً- ليشمل النهوض بالتنمية الاقتصادية -أيضاً-؛ حيث عمل على الرخاء الاقتصادي، وعمل على توسيع نطاق الاقتصاد والامكانيات الاقتصادية من إنتاج وتوفير للسلع والخدمات لغير القادرين، وتوفير الطعام والمسكن والملبس لهم، وتحسين وزيادة فرص العمل، وزيادة الثقافة، ورفع مستوى المعيشة برفع مستويات الدخل، وتحسين التعليم، وكذا العمل على سد حاجات الناس عن طريق الزكاة، والاستثمار، وتشغيل الطاقات المعطلة، وزيادة الإنتاج، والاهتمام بزيادة السلع والخدمات، والاقبال على طلبها، والعمل على الترويج للصناعات عن طريق وجود رأس المال؛ وذلك حتى يستطيع الشباب أو الأجيال من أداء علمهم، وسد احتياجاتهم^(١).

١٤٥ ثالثاً: دور وقف مزهر الخيري في الاستثمار:

إن وقف مزهر الخيري له دور مهم في الاستثمار للأموال الموقوفة واستغلال أصولها في مشاريع استثمارية؛ حيث يعد ذلك من الأمور الأساسية التي يستوجب على الواقف القيام بها حتى تنمو أموال الوقف، وتحقيق أهدافه، ويعتبر العمل الاستثماري والانتاجي أحد أسس بقاء الأوقاف واستمرارها، ومساهمتها في الخدمات الاستثمارية لسد الحاجات الاستهلاكية؛ حيث يعد بذلك وقف مزهر الخيري ثروة اقتصادية واستثمارية متنامية؛ فأصله يعتبر ثروة إنتاجية قابلة للاستثمار على سبيل التأييد بحيث لا يجوز بيع أصوله بغرض الانتفاع، وإنما ينتفع بما يتولد منه^(٢).

٢٠١٤م، ص ٦٣، ٦٢، دور الوقف في عملية التنمية المستدامة، محمد الخواجة ص ٢٢، ٢١، أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، د/ محمود الخطيب ص ٢٦١، ٢٦٢.

(١) الوقف والاقتصاد، لسليم سامي منصور ص ٣٠، علم اجتماع التنمية، د/ ياسر الخواجة ص

٦٣، ٦٢، أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، د/ محمود إبراهيم الخطيب ص ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) الوقف ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية-دراسة لتجارب دولية ناجحة وإمكانية

الاستفادة منها في الجزائر، بحث منشور بمجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، م: ١، ع: ١،

٢٠١٧م، ص ١٣٠، الوقف ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قانوني وإسلامي،



كذلك يساهم في عملية الادخار -أيضاً-؛ حيث يمثل جزءاً من الادخار يتم فيه حبس جزءاً من الموارد عن الاستهلاك، ويساهم -أيضاً- في المشروعات الصغيرة والتي تسهم في زيادة فرص العمل واستغلال الثروات المحلية، وزيادة الإنتاج، ورفع مستوى الدخل، كما يعمل على زيادة السلع والخدمات^(١).

وبالإضافة إلى ذلك فهو يعمل على توفير الأيدي العاملة بالمجتمع من خلال ما تستخدمه المؤسسات الوقفية من الأيدي العاملة، والعمل على تحسين قوة العمل، وتوفير فرص العمل لمن تعلم المهن والمهارات؛ وبذا يعمل وقف مزهر الخيري على دفع عجلة التنمية الإنتاجية خصوصاً الاقتصادية نحو التقدم والإنتاج^(٢).

ك رابعاً: دور الوقف في تشجيع حركة التجارة:

إن للوقف دور مهم في تشجيع حركة التجارة الداخلية؛ حيث تقتطع أجزاء من أراضي الوقف لشق الطرق بين المدن المختلفة، وتستخدم تلك الطرق في مرور الحركات التجارية؛ مما يعمل على زيادة النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى مساهمته في زيادة حركة التجارة الخارجية من أراضي الوقف التي يتم تأجيرها لمن يرغب في ذلك، وكذا يسهم الاستثمار العقاري في زيادة الأسواق التجارية، وكذا توفير مياه الشرب، وحفر الآبار على الطرق العامة والتي تصل بين البلدان، وكذا وقف الأراضي الواسعة لخدمة هذه الطرق، وإقامة الاستراحات والكباري والتي تعد من مستلزماتها، كما تساعد حركة التجارة، وكل ذلك يساعد في الانفاق الخدماتي والاستهلاكي، والاستثماري، وقد تجلّى وقف مزهر الخيري في إنشاء إدارة جامعة جازان عام ١٤٢٦هـ، وقد وافق جمعان مزهر على إنشاء المبنى وتزويد إدارة الجامعة بكل ما تحتاج إليه، وكذا إيجاد البيئة التعليمية؛ وبذلك فقد أسهم وقف مزهر الخيري في تحقيق التنمية المستدامة سواء أكانت

صالح العشري، ص ٣٠٣-٣٠٥.

(١) الوقف الإسلامي ودوره في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة في الدول العربية، حسين عبد المطلب الأسرج، ص ٩٥.

(٢) أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، د/ محمود الخطيب ص ٢٦١-٢٦٥، دور الوقف في عملية التنمية المستدامة، د/ الخواجة، ص ٢٣، ٢٤، الوقف والاقتصاد، لسليم منصور، ص ٦٣، ٦٤.

اجتماعية، أو اقتصادية، أو غيرها^(١).

خامساً: عقد الشراكة التنموية:

حيث قام وقف مزهر الخيري بعقد الشراكة التنموية وعمل العديد من الاتفاقات المجتمعية مع الجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات، منها:

١- شركة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٢ م. وتقوم هذه الجمعية بالإشراف على مركز جمعان مزهر الخيري لتحفيظ القرآن بجانب الحلقات الأخرى في جميع مساجده.

٢- شراكة مع جمعية البر الخيرية بتاريخ ٣٠/١/٢٠٢٢، وكانت تلك الجمعية تقوم بتوزيع مبالغ مالية شهرياً للفقراء واليتامى والمساكين المستحقين لهذه الأموال.

٣- شراكة مع المستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، وكان الغرض منها مساعدة المرضى في صرف الأدوية لبعض الأمراض المعدية والمزمنة.

٤- شراكة مع المديرية العامة للشئون الصحية بجازان، بتاريخ ٦/٤/٢٠٢٢ م، وتهدف إلى المساهمة في دعم وتقديم الخدمات للمرضى وأصحاب الأمراض المزمنة.

وبالإضافة إلى ذلك قام بإنشاء المجمع الأكاديمي للطالبات، والعمل على توفير التحويل الذاتي حتى لا يضطر المحتاج إلى القروض الخارجية أو المعونات من الآخرين؛ وبذلك كان لوقف مزهر الخيري دور بارز في التنمية المستدامة بكل أشكالها^(٢).

(١) جمعان قصة كفاح ص ٢٣، الوقف والاقتصاد، لسليم منصور، ص ١٢٣.

(٢) جمعان قصة كفاح ص ٢٣، الوقف والاقتصاد، لسليم منصور، ص ١٢٣، الوقف ودور في مكافحة الفقر، عزة مختار إبراهيم عبد الرحمن، بحث منشور بمجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، ع: ١٣٩، م: ١، ص ٦٦٩، دور نظام الوقف في المحافظة على الموارد الاقتصادية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، عبد الكريم العيوني ص ٤٥.



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تزول العقبات، وبفضله تنزل الرحمات، وبعد الانتهاء من كتابة هذا البحث فقد استطعت الوقوف على أهم النتائج وبعض التوصيات، والتي تتمثل في الآتي:

كـ أولاً: النتائج:

١- ان وقف مزهر الخيري أحد أهم أنواع الأوقاف الذي يقصد به البر والخير وفعل القربات في شتى المجالات، سواء أكانت دينية كبناء المساجد، أو تعليمية كبناء المدارس والجامعات، أو اجتماعية لسد الحاجات والنفقات، أو اقتصادية كبناء السدود والثغور، وزيادة الإنتاج، وتوفير الأيدي العاملة، إلى غير ذلك من المشروعات الخيرية ذات النفع العام.

٢- كما أن وقف مزهر الخيري تزداد أهميته لاتصاله المباشر بما يحافظ على حياة الإنسان بتوفير ضرورياته كالمأكل والمشرب والملبس، وكذا المحافظة على صحته بإنشاء المستشفيات ذات الأهمية الكبيرة في شفاء المرضى، والاهتمام والاعتناء بصحتهم.

٣- ان وقف مزهر الخيري يقوم على التيسيرات والتسهيلات المتلاحقة العامة والخاصة لأفراد المجتمع بما يقوم به من دور بارز وفعال في المملكة خاصة في المكان المتصل به في شتى المجالات المختلفة؛ مما يعمل على تقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لأفراد المجتمع، ومدهم بالأموال التي يحتاجون إليها.

٤- لوقف مزهر الخيري دور مهم في زيادة الإنتاج والعمل على تحقيق التنمية المستدامة بما يؤديه من أدوار بارزة في رفع مستوى المعيشة، ورفع مستوى الدخل، وتحسين التعليم، وزيادة فرص العمل، وتوسيع نطاق الاقتصاد، وتحقيق طموحات الأفراد.

٥- الاستثمار أحد أهم أهداف وقف مزهر الخيري؛ حيث يقوم باستغلال أصول الوقف في المشاريع الاستثمارية والتي توفر الأموال الكثيرة؛ وبالتالي تعود على



الموقوف عليهم بالنفع الكثير، وتوفير الدعم للجهات الخيرة، والعمل على تعزيز الاستقرار الاقتصادي.

كـ ثانياً: التوصيات:

- ١- العمل على وضع خطة دراسية لمشروعات وقف مزهر الخيري تتوافق مع ما يظهر ويستجد من مجالات تتعلق بهذا الوقف، وما يتم انفاقه على الموقوف عليهم؛ بما يعمل على توفير رأس المال، وعدم اضاعته.
- ٢- مراعاة التوزيع العادل لوقف وقف مزهر الخيري بما يحقق للأجيال القادمة الحفاظ على حقوقهم، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود جهات رقابية على هذا الوقف.
- ٣- العمل على زيادة تفعيل الدور الاستثماري لوقف مزهر الخيري باستغلال أصوله في مجالات استثمارية ذات نفع عام.
- ٤- وضع تشريعات حاكمة للقائمين على هذا الوقف حتى يتم التصرف في إطارها ولا يتم تعديها أو مجاوزتها.





فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: التفسير وعلوم القرآن:

- ١- تفسير القرآن العظيم: لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: محمد شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
- ٢- الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: هشام البخاري، نشر: دار عالم الكتب-الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- ٣- الدر المنثور في التفسير المأثور: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- ٤- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): لمحمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي، ت: ٦٠٦هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٠هـ.

ثانياً: كتب الحديث وعلومه:

- ١- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله ابن ماجه بن يزيد القزويني، ت: ٢٧٣هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٢- سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر-وآخرين، نشر: مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- ٣- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين الخُسْرُو جردى البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عطا، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٤- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير، نشر: دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٥- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: محمد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث.
- ٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عبد الباقي، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ٧- المستدرک علی الصحیحین: لمحمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكم النيسابوري، ت: ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- ٨- نيل الأوطار: لمحمد بن علي بن عبد الله الشوكاني، ت: ١٢٥٠هـ، تحقيق: عصام الدين الصبايطي، نشر: دار الحديث-مصر، ط: الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.



ثالثاً: كتب اللغة العربية والمعاجم:

- ١- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت: ٨١٧هـ، تحقيق: محمد نعيم، نشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، ط: الثامنة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
 - ٢- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، ت: ٧١١هـ، نشر: دار صادر-بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٤هـ.
 - ٣- مختار الصحاح: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت: ٦٦٦هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
 - ٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد الفيومي، ت: ٧٧٠هـ، نشر: المكتبة العلمية-بيروت، ب.ط.ت.
 - ٥- المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وآخرون، نشر: دار الدعوة-القاهرة، ب.ط.ت.
 - ٦- معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعي-حامد صادق قنبي، نشر: دار النفائس، ط: الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
 - ٧- معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- رابعاً: كتب أصول الفقه:
- ١- التقرير والتحجير: لمحمد بن محمد بن محمد المعروف ابن أمير حاج، ت: ٨٧٩هـ، نشر: دار الكتب العلمية، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- خامساً: كتب الفقه الإسلامي:
- أ- كتب الفقه الحنفي:
 - ١- الاختيار لتعليل المختار: لعبد الله بن محمود الموصلبي البلدي، ت: ٦٨٣هـ، نشر: مطبعة الحلبي-القاهرة، ب.ط.ت.
 - ٢- البحر الرائق شرح كثر الدقائق: لزين الدين بن إبراهيم بن محمد (ابن نجيم المصري)، ت: ٩٧٠هـ، نشر: دار الكتاب الإسلامي، ط: الثانية، ب.ت.
 - ٣- المبسوط: لأبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، ت: ٤٨٣هـ، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.



ب- كتب الفقه المالكي:

- ١- بلغة السالك لأقرب المسالك (حاشية الصاوي على الشرح الصغير): لأحمد بن محمد الخلوتي الصاوي المالكي، ت: ١٢٤١هـ، نشر: دار المعارف.
 - ٢- حاشية الخرشي على مختصر سيدي خليل: لأبي عبد الله الخرشي، نشر: دار صادر-بيروت، ب.ت.
 - ٣- الذخيرة: لأحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي (القراقي) ت: ٦٨٤هـ، تحقيق: سعيد أعراب، محمد بو خبزة، نشر: دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٤م.
 - ٤- الشرح الكبير: لأبي البركات أحمد بن محمد الدردير، نشر: دار الفكر-بيروت، ب.ط.ت.
- ج- كتب الفقه الشافعي:

- ١- الحاوي الكبير: لعلي بن محمد البصري الماوردي، ت: ٤٥٠هـ، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ٢- روضة الطالبين وعمدة المفتين: لمحي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، تحقيق: زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي-بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- ٣- المجموع شرح المهذب: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، نشر: دار الفكر-بيروت، ب.ت.
- ٤- مغني المحتاج لمعرفة أفاظ المهاج: لمحمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، ت: ٩٧٧هـ، نشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

د- كتب الفقه الحنبلي:

- ١- الكافي في فقه الإمام أحمد: لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، ت: ٦٢٠هـ، نشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ٢- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، نشر: دار الفكر-بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

سادساً: المراجع العامة والمعاصرة والأبحاث والرسائل العلمية:

- ١- أثر الوقف في التنمية الاقتصادية: د/ محمود إبراهيم الخطيب، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية، الذي نظمته جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ.
- ٢- أثر الوقف في التنمية المستدامة: عبد الرحمن عبد العزيز الجريوي، بحث مقدم للملتقى

- مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي المنعقد، بالجامعة ٨ مايو ١٤٤٥هـ، الجزائر، يومي: ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠١٢ م.
- ٣- الأحكام الفقهية والأسس المحاسبية: د/ عبد القادر أبو غدة، حسين حسين شحاته، نشر: الأمانة العامة للأوقاف-الكويت، ١٩٩٨ م.
- ٤- الأزهر جامعاً وجامعة: لعبد العزيز الشناوي، نشر: مكتبة الأنجلو-مصر، ط: الأولى، ١٩٨٣ م.
- ٥- استثمار الأموال الوقفية كآلية للتخفيف من ضغوط الإنفاق الحكومي في الجزائر مع استعراض تجارب رائده: لأميرة مرابطي، رسالة دكتوراه، جامعة ماي الجزائر، عام ٢٠٢٣ م-٢٠٢٤ م.
- ٦- أطوار وابعاد تطور المؤسسات الحكومية لإدارة قطاع الأوقاف في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها على إزالة المعوقات القانونية أمام تنميته: عقيل محمد العقلا، بحث منشور بمجلة البحوث الإسلامية، ١٤٤١هـ-٢٠٢١ م.
- ٧- الأوقاف بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول: د/ راكان بن فهد الحربي، بحث مقدم في مؤتمر الأوقاف في المملكة العربية السعودية، د/ عبد الرحيم بن محمد المعنوي، نشر: جامعة أم القرى-السعودية، لسنة ١٤٢٢هـ.
- ٨- الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر-دراسة تاريخية وثائقية: محمد محمد أمين، نشر: دار النهضة العربية-القاهرة، ١٩٨٠ م، ٢٠١٣ م.
- ٩- الأوقاف والسياسة في مصر: إبراهيم غانم ص ١٨٩، الوقف والمجتمع، يحيي محمود الساعاتي، نشر: مؤسسة اليمامة-السعودية، ١٤١٧هـ.
- ١٠- الإيمان واهتمام الوقف بالعلم والتعليم: أحمد بن محمد المغربي، ندوة مكانة الوقف وأثره في التنمية-مكة المكرمة، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ.
- ١١- البناء المؤسسي للوقف في بلدان شبه الجزيرة العربية: فؤاد عبد الله العمر، بحث منشور ضمن بحوث ومناقشات الندوة الفكرية بمركز الدراسات للوحدة العربية والأمانة العامة-الكويت، نشر: مركز دراسات الوحدة العربية-بيروت، ٢٠٠٠ م.
- ١٢- تجربة الأوقاف في المملكة المغربية: درويش عبد العزيز، ورقة عمل قدمت في ندوة لتوثيق التجارب الوقفية لدول المغرب العربي التي عقدت في الرباط في الفترة من ٣٠ رجب الى ٢ شعبان ١٤٢٠هـ الموافق ١٩ الى ١١ نوفمبر ١٩٩٩ م، وشارك في تنظيمها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية والأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.



- ١٣- تفعيل دور الوقف في تمويل جامعات المملكة العربية السعودية: نوف بنت خلف بن محمد عبد الله الحضرمي، مطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية والتخطيط- كلية التربية-جامعة أم القرى-السعودية، ١٤٢٥هـ.
- ١٤- التمويل بالوقف-بدائل تقليدية مقترحة لتمويل التنمية المحلية: خضر مرغاد كمال منصور، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول تمويل التنمية الاقتصادية-كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة محمد خيضر-بسكرة، يومي: ٢٢/٢٣ نوفمبر ٢٠٠٦م.
- ١٥- التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية: عبد الله عبد الخالق، نشر: مركز دراسات الوحدة العربية-بيروت، ع: ١٦٧، ١٩٩٣م.
- ١٦- التنمية المستدامة: عبد الرحيم محمد البركي، بحث منشور بمجلة الاقتصاد والتجارة-جامعة الزيتونة العدد: الثاني، ديسمبر، ٢٠١٢م.
- ١٧- جمعان بن مزهر الحمراني: قصة إنسان، لمحمد بن علي العفيفي، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، برابط: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>.
- ١٨- الجهود العلمية لأئمة الدعوة في مجال الوقف: عبد الرحمن اللويحق، نشر: مطابع الحميص-الرياض، ١٤٢٠هـ، الثقافة الحديثة، محمد أحمد العقيد، نشر: مكتبة المنار-بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ١٩- الدارس في تاريخ المدارس: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، نشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ٢٠- دور الوقف الإسلامي في التنمية العمرانية: ياسين هشام عبد اللطيف، رسالة ماجستير-كلية الهندسة-جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٢١- دور الوقف في التنمية المستدامة: د/ أحمد إبراهيم ملاوي، بحث مقدم في المؤتمر الثالث للأوقاف-الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة-السعودية، في الفترة من ١٧-١٩ محرم ١٤٣١هـ.
- ٢٢- دور الوقف في دعم الجوانب التربوية والدينية والعلمية والثقافية: د/ عبد الله محمد أحمد حريري، ضمن مؤتمر الأوقاف، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٢٣- دور الوقف في عملية التنمية المستدامة: محمد ياسر الخواجة، نشر: مركز الدراسات والأبحاث-القاهرة، ٢٠١٦م.
- ٢٤- دور نظام الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية المعاصرة: أحمد محمد عبد العظيم الجمل، نشر: دار السلام للنشر والتوزيع-القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠٧م.
- ٢٥- شرح السلم: لعبد الرحمن الجندي، ط: المكتبة الأزهرية-القاهرة، ٢٠٠٦م.



- ٢٦- الشرح الواضح المنسق لنظم السلم المرونق: الشيخ/ عبد الملك عبد الرحمن السعدي، نشر: دار النور المبين للدراسات والنشر-عمان-الأردن، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٢٧- علم اجتماع التنمية: د/ ياسر محمد الخواجة، نشر: دار الفكر العربي-القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٢٨- الفقه الإسلامي وأدلته: د/ وهبة الزحيلي، نشر: دار الفكر العربي-بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ٢٩- محاضرات في الوقف: د/ محمد أبو زهرة، نشر: دار الفكر العربي-بيروت، ٢٠١٥م.
- ٣٠- مرفق الوقف في الفقه والقانون ودوره في تحقيق المنفعة العامة: سيدي محمد محمد عبده، نشر: دار الفكر المعاصر-دمشق، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٦م.
- ٣١- مشاكل الوقف وحلوله: الشيخ/ عتيق أحمد الفاسي، بحث مقدم ضمن البحوث المختارة في الندوة الفقهية العاشرة-لمجمع الفقه الإسلامي بالهند، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٢- المشكلات التي تعترض تنميات الوقف في المملكة العربية السعودية: بحث منشور بمجلة البحوث الإسلامية، لعقيل بن محمد علي العقلا، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
- ٣٣- المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية: انتصار عبد الجبار مصطفى، رسالة ماجستير-الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- ٣٤- مناهج البحث العلمي: عبد الرحمن بدوي، نشر: وكالة المطبوعات-الكويت، ط: الثالثة، ١٩٧٧م.
- ٣٥- المؤتمر الثالث بالأوقاف بالمملكة العربية السعودية-الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، وقف المركز الإسلامي للتربية، د/ سليم منصور، منشور بمجلة الأوقاف الكويتية، السنة: السادسة.
- ٣٦- موسوعة الإجماع: سعدي أبو جيب، نشر: دار الفكر-بيروت، المعاصرة-دمشق، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٣٧- الوجيز في أحكام الوصية والوقف وتطبيقاته المعاصرة: عماد حمدي محمد محمود، نشر: دار الكتب القانونية-القاهرة، ٢٠١٢م.
- ٣٨- ورقات في البحث والكتابة: د/ عبد الحميد عبد الله الهرامة، نشر: كلية الدعوة الإسلامية-طرابلس، ط: الأولى، ١٣٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ٣٩- الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق: د/ عكرمة سعيد صبري، نشر: دار النفائس-الأردن، ط: الثانية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.



- ٤٠- الوقف الإسلامي-مجالاته وأبعاده: أحمد الريسوني، نشر: دار الكلمة للنشر والتوزيع- القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- ٤١- الوقف في الشريعة الإسلامية: محمد بن أحمد الصالح، نشر: مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، ٢٠٠١م.
- ٤٢- الوقف في الشريعة والقانون: زهدي يكن، نشر: دار النهضة العربية-القاهرة، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
- ٤٣- الوقف في العالم الإسلامي: محمد الأرنؤوط، نشر: جداول للنشر والتوزيع-بيروت، ٢٠١١م.
- ٤٤- الوقف والاقتصاد: لسليم سامي منصور، بحث منشور بمجلة بحوث اقتصادية عربية، عدد: ٥٢، ٢٠١٥م.
- ٤٥- الوقف ودوره في مكافحة الفقر: عزة مختار إبراهيم عبد الرحمن، بحث منشور بمجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، ع: ١٣٩، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٤٦- الوقف ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية-دراسة لتجارب دولية ناجحة وإمكانية الاستفادة منها في الجزائر: بحث منشور بمجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، م: ١، ع: ١، ٢٠١٧م.
- ٤٧- الوقف ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قانوني وإسلامي: صلاح عبد العزيز عبد الوهاب العشري، بحث مقدم إلى مؤتمر دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٢٠-٢٠٣٠م، يومي: ٦-٧ مايو ٢٠٢٢م، كلية الحقوق-جامعة المنصورة.
- ٤٨- الوقف ومسيرة الحياة-الخلافة العثمانية نموذجاً: عيسى القدومي، بحث منشور بمجلة الفرقان-الكويت، ع: ٦٥٧.





First: Tafsir and Qur'anic Sciences

1. Tafsir al-Qur'an al-'Azim (Exegesis of the Glorious Qur'an)
Author: Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH)
Editor: Muhammad Shams al-Din Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah,
Beirut Edition: First Publication Date: 1419 AH
2. Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an (The Compendium of Qur'anic Rulings)
Author: Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (d. 671 AH)
Editor: Hisham al-Bukhari Publisher: Dar 'Alam al-Kutub, Riyadh
Edition: First Publication Date: 1423 AH / 2003 CE
3. Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir al-Ma'thur (The Scattered Pearls in
Tradition-Based Tafsir)
Author: Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH)
Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First Publication
Date: 1411 AH / 1990 CE
4. Mafatih al-Ghayb (Al-Tafsir al-Kabir) (Keys to the Unseen / The Great
Exegesis) Author: Muhammad ibn 'Umar al-Razi (d. 606 AH) Publisher:
Dar Ihya al-Turath al-'Arabi, Beirut
Edition: Third Publication Date: 1420 AH

Second: Hadith and Its Sciences

1. Sunan Ibn Majah Author: Abu 'Abd Allah Ibn Majah al-Qazwini (d. 273
AH) Editors: Shu'ayb al-Arna'ut and others Publisher: Dar al-Risalah al-
'Alamiyyah Edition: First Publication Date: 1430 AH / 2009 CE
2. Sunan al-Tirmidhi Author: Muhammad ibn 'Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH)
Editors: Ahmad Muhammad Shakir and others Publisher: Mustafa al-
Babi al-Halabi, Egypt Edition: Second Publication Date: 1395 AH / 1975
CE
3. Al-Sunan al-Kubra (The Major Collections of Hadith) Author: Ahmad
ibn Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH) Editor: Muhammad 'Ata Publisher:
Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: Third Publication Date: 1424
AH / 2003 CE
4. Sahih al-Bukhari Author: Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari Editor:
Muhammad Zuhayr Publisher: Dar Tuq al-Najat Edition: First
Publication Date: 1422 AH
5. Sahih Muslim Author: Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi (d. 261 AH)
Editor: Muhammad 'Abd al-Baqi Publisher: Dar Ihya al-Turath



6. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari (Victory of the Creator: Commentary on Sahih al-Bukhari) Author: Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-'Asqalani Editor: Muhammad 'Abd al-Baqi Publisher: Dar al-Ma'rifah, Beirut Publication Date: 1379 AH
7. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn (The Supplement to Sahih Bukhari and Muslim) Author: Muhammad ibn 'Abd Allah al-Hakim al-Naysaburi (d. 405 AH) Editor: Mustafa 'Abd al-Qadir Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First Publication Date: 1411 AH / 1990 CE
8. Nayl al-Awtar (Attaining the Objectives) Author: Muhammad ibn 'Ali al-Shawkani (d. 1250 AH) Editor: 'Isam al-Din al-Sabbati Publisher: Dar al-Hadith, Egypt Edition: First Publication Date: 1413 AH / 1993 CE

Third: Arabic Language and Lexicons

1. Al-Qamus al-Muhit (The Comprehensive Dictionary) Author: Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH) Editor: Muhammad Na'im Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: Eighth Publication Date: 1426 AH / 2005 CE
2. Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs) Author: Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur (d. 711 AH) Publisher: Dar Sadir, Beirut Edition: Third Publication Date: 1414 AH
3. Mukhtar al-Sihah (Selections of Correct Usage) Author: Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH) Editor: Yusuf al-Sheikh Muhammad Publisher: Al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut Edition: Fifth Publication Date: 1420 AH / 1999 CE
4. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir Author: Ahmad ibn Muhammad al-Fayumi (d. 770 AH) Publisher: Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut
5. Al-Mu'jam al-Wasit (The Intermediate Lexicon) Author: Compiled by the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa and others) Publisher: Dar al-Da'wah, Cairo
6. Mu'jam Lughah al-Fuqaha' (Lexicon of Jurisprudential Terms) Authors: Muhammad Rawwas Qal'aji and Hamid Sadiq Qunibi Publisher: Dar al-Nafa'is Edition: Second Publication Date: 1408 AH / 1988 CE
7. Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Measurements) Author: Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH)



Editor: 'Abd al-Salam Muhammad Harun Publisher: Dar al-Fikr, Beirut
Publication Date: 1399 AH / 1979 CE

Fourth: Books on Usul al-Fiqh (Principles of Islamic Jurisprudence):

1. Al-Taqrir wa al-Tahbir Author: Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad, known as Ibn Amir Haj (d. 879 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah Edition: Second Publication Date: 1403 AH / 1983 CE

Fifth: Books on Islamic Jurisprudence:

A. Hanafi Jurisprudence:

1. Al-Ikhtiyar li-Ta'wil al-Mukhtar Author: 'Abd Allah ibn Mahmud al-Mawsili al-Baldahi (d. 683 AH) Publisher: Matba'at al-Halabi, Cairo
2. Al-Bahr al-Ra'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq Author: Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad (Ibn Nujaym al-Misri) (d. 970 AH) Publisher: Dar al-Kitab al-Islami Edition: Second
3. Al-Mabsut Author: Abu Bakr Muhammad ibn Abi Sahl al-Sarakhsi (d. 483 AH) Publisher: Dar al-Ma'rifah, Beirut Publication Date: 1414 AH / 1993 CE

B. Maliki Jurisprudence:

1. Bulghat al-Salik li-Aqrab al-Masalik (Hashiyat al-Sawi 'ala al-Sharh al-Saghir) Author: Ahmad ibn Muhammad al-Khalwati al-Sawi al-Maliki (d. 1241 AH) Publisher: Dar al-Ma'arif
2. Hashiyat al-Kharshi 'ala Mukhtasar Sidi Khalil Author: Abu 'Abd Allah al-Kharshi Publisher: Dar Sadir, Beirut
3. Al-Dhakheerah
Author: Ahmad ibn Idris ibn 'Abd al-Rahman al-Maliki (al-Qarafi) (d. 684 AH) Editors: Sa'id A'rab and Muhammad Bu Khubzah Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut Edition: First Publication Date: 1994 CE
4. Al-Sharh al-Kabir Author: Abu al-Barakat Ahmad ibn Muhammad al-Dardir Publisher: Dar al-Fikr, Beirut

C. Shafi'i Jurisprudence:

1. Al-Hawi al-Kabir Author: 'Ali ibn Muhammad al-Basri al-Mawardi (d. 450 AH) Editors: 'Ali Mu'awwad and 'Adil 'Abd al-Mawjud Publisher: Dar al Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First Publication Date: 1419 AH / 1999 CE
2. Rawdat al-Talibin wa 'Umdat al-Muftin Author: Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Editor: Zuhayr al-Shawish Publisher: Al-



Maktab al-Islami, Beirut Edition: Third Publication Date: 1412 AH / 1991 CE

3. Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab Author: Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Publisher: Dar al-Fikr, Beirut
4. Mughni al-Muhtaj li-Ma'rifat Alfaz al-Minhaj Author: Muhammad ibn Ahmad al-Khatib al-Shirbini al-Shafi'i (d. 977 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah Edition: First Publication Date: 1415 AH / 1994 CE

D. Hanbali Jurisprudence:

1. Al-Kafi fi Fiqh al-Imam Ahmad Author: 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi (d. 620 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah Edition: First Publication Date: 1414 AH / 1994 CE
2. Al-Mughni fi Fiqh al-Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani Author: 'Abd Allah ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi Publisher: Dar al-Fikr, Beirut Edition: First Publication Date: 1405 AH

Sixth: General, Contemporary References, and Research Papers:

1. The Role of Endowments in Economic Development Author: Dr. Mahmoud Ibrahim al-Khatib Presented at: The First Endowments Conference, Umm al-Qura University, Saudi Arabia Date: 1422 AH
2. The Impact of Waqf on Sustainable Development Author: 'Abd al-Rahman 'Abd al-'Aziz al-Jarawi Presented at: Conference on Components of Achieving Sustainable Development in Islamic Economics Algeria, 8 May 1445 AH / 27-28 November 2012 CE
3. Fiqh Rulings and Accounting Principles Authors: Dr. 'Abd al-Qadir Abu Ghuddah and Husayn Husayn Shihatah Publisher: General Secretariat of Awqaf, Kuwait Publication Date: 1998 CE
4. Al-Azhar: A Mosque and a University Author: 'Abd al-'Aziz al-Shanawi Publisher: Anglo-Egyptian Library Edition: First Publication Date: 1983 CE
5. Investment of Endowment Funds as a Mechanism for Reducing Government Spending in Algeria: An Analysis of Successful International Experiences Author: Amira Marabti Doctoral Thesis, University of May, Algeria Publication Date: 2023-2024 CE
6. Stages and Dimensions of Governmental Institution Development for Managing the Waqf Sector in Saudi Arabia Author: 'Aqil Muhammad al-'Aqla Published in: Islamic Studies Journal Publication Date: 1441 AH / 2021 CE



7. Endowments in Saudi Arabia: Reality and Aspirations
Authors: Dr. Rakan ibn Fahd al-Harbi and Dr. 'Abd al-Rahim ibn Muhammad al-Ma'nawi Presented at: Conference on Endowments in Saudi Arabia, Umm al-Qura University Date: 1422 AH
8. Endowments and Social Life in Egypt: A Historical and Documentary Study Author: Muhammad Muhammad Amin Publisher: Dar al-Nahda al-'Arabiyyah, Cairo Publication Dates: 1980 CE, 2013 CE
9. Endowments and Politics in Egypt Author: Ibrahim Ghanim Reference: Al-Waqf wa al-Mujtama' by Yahya Mahmoud al-Sa'ati Publisher: Al-Yamamah Foundation, Saudi Arabia Publication Date: 1417 AH
10. Faith and the Importance of Endowments in Supporting Education and Knowledge Author: Ahmad ibn Muhammad al-Maghribi Presented at: Symposium on the Role of Endowments in Development, Mecca Publisher: Ministry of Islamic Affairs and Guidance Publication Date: 1420 AH
11. Institutional Development of Endowments in the Arabian Peninsula Author: Fouad Abdullah al-'Umr Published in: Studies and Discussions at the Arab Unity Center Publisher: Center for Arab Unity Studies, Beirut Publication Date: 2000 CE
12. Endowment Experiences in Morocco Author: Darwish 'Abd al-'Aziz Paper presented at: Symposium on Documenting Endowment Experiences in Maghreb Countries Date: 1420 AH / 1999 CE
13. Activating the Role of Endowments in Funding Universities in Saudi Arabia Author: Nouf bint Khalaf al-Hadrami Doctoral Thesis, Umm al-Qura University, Saudi Arabia Publication Date: 1425 AH
14. Financing Development through Endowments: Traditional Proposals for Local Economic Development Author: Khidr Murghad Kamal Mansuri Presented at: International Conference on Financing Economic Development, University of Biskra Date: 22-23 November 2006 CE
15. Sustainable Development and the Relationship Between Environment and Development Author: Abdullah Abd al-Khaliq Publisher: Center for Arab Unity Studies, Beirut Issue: 167 Publication Date: 1993 CE
16. Sustainable Development Author: Dr. 'Abd al-Rahim Muhammad al-Birki Published in: Journal of Economics and Commerce, University of Zaytouna Issue: Second Publication Date: December 2012 CE



17. Jumman ibn Mazher al-Humrani: A Story of a Human Author: Muhammad ibn 'Ali al-'Afifi Published Online: <https://www.binmizherwaqf.org/pages>
18. The Scientific Efforts of Imams of Da'wah in the Field of Endowments Author: 'Abd al-Rahman al-Luhayq Publisher: Al-Humays Printing Press, Riyadh Publication Date: 1420 AH
19. Al-Daris fi Tarikh al-Madaris (Schools and Their Histories) Author: 'Abd al-Qadir ibn Muhammad al-Na'imi al-Dimashqi Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First Publication Date: 1410 AH / 1990 CE
20. The Role of Islamic Endowments in Urban Development Author: Yasin Hisham 'Abd al-Latif Master's Thesis, Faculty of Engineering, Cairo University Publication Date: 2014 CE
21. The Role of Waqf in Sustainable Development Author: Dr. Ahmad Ibrahim Malawi Presented at: The Third Endowments Conference, Islamic University, Medina, Saudi Arabia Date: 17-19 Muharram 1431 AH
22. The Role of Waqf in Supporting Educational, Religious, and Cultural Fields Author: Dr. 'Abdullah Muhammad Ahmad Hariri Presented at: Endowments Conference Edition: First Publication Date: 1422 AH
23. The Role of Waqf in Sustainable Development Processes Author: Muhammad Yasir al-Khawaja Publisher: Center for Studies and Research, Cairo Publication Date: 2016 CE
24. The Role of the Islamic Waqf System in Contemporary Economic Development Author: Ahmad Muhammad Abd al-'Azim al-Jamal Publisher: Dar al-Salam, Cairo Edition: First Publication Date: 2007 CE
25. Sharh al-Sullam Author: 'Abd al-Rahman al-Jundi Publisher: Al-Azhar Library, Cairo Publication Date: 2006 CE
26. Al-Sharh al-Wadih al-Munassaq li-Nazm al-Sullam al-Murawnaq Author: Shaykh 'Abd al-Malik 'Abd al-Rahman al-Sa'di Publisher: Dar al-Nur al-Mubin, Amman, Jordan Edition: First Publication Date: 1432 AH / 2011 CE
27. Sociology of Development Author: Dr. Yasir Muhammad al-Khawaja Publisher: Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo Publication Date: 2014 CE
28. Fiqh al-Islam wa Adillatuh (Islamic Jurisprudence and Its Evidences) Author: Dr. Wahbah al-Zuhayli Publisher: Dar al-Fikr al-'Arabi, Beirut Edition: Second Publication Date: 1405 AH / 1985 CE



29. Lectures on Endowments Author: Dr. Muhammad Abu Zahrah
Publisher: Dar al-Fikr al-‘Arabi, Beirut Publication Date: 2015 CE
30. The Endowment Facility in Jurisprudence and Law and Its Role in Achieving Public Benefit Author: Sidi Muhammad Muhammad ‘Abdu
Publisher: Dar al-Fikr al-Mu‘asir, Damascus Edition: Third Publication
Date: 1404 AH / 1986 CE
31. Problems of Endowments and Their Solutions
Author: Shaykh ‘Ateeq Ahmad al-Fasi Presented at: The Tenth
Jurisprudence Symposium of the Islamic Fiqh Academy, India Date:
1422 AH / 2001 CE
32. Challenges Facing Endowment Development in Saudi Arabia
Author: ‘Aqil ibn Muhammad al-‘Aqla Published in: Islamic Research
Journal Publication Date: 1441 AH / 2020 CE
33. The Legislative Objectives of Islamic Endowments Author: Intisar
‘Abd al-Jabbar Mustafa Master’s Thesis, University of Jordan
Publication Date: 2007 CE
34. Methods of Scientific Research Author: ‘Abd al-Rahman Badawi
Publisher: Agency of Publications, Kuwait Edition: Third Publication
Date: 1977 CE
35. The Third Conference on Endowments in Saudi Arabia
Organizer: Islamic University of Medina Date: 1430 AH / 2009 CE
Reference: Endowment of the Islamic Education Center by Dr. Salim
Mansour
36. Mawsu‘at al-Ijma‘ (Encyclopedia of Consensus) Author: Sa‘di Abu
Jayb Publisher: Dar al-Fikr, Beirut Edition: Third Publication Date:
1404 AH / 1984 CE
37. Al-Wajiz fi Ahkam al-Wasiyyah wa al-Waqf wa Tatbiqatih al-
Mu‘asirah Author: ‘Imad Hamdi Muhammad Mahmoud Publisher: Dar
al-Kutub al-Qanuniyyah, Cairo Publication Date: 2012 CE
38. Papers on Research and Writing Author: Dr. ‘Abd al-Hamid ‘Abd
Allah al-Harama Publisher: Faculty of Islamic Preaching, Tripoli
Edition: First Publication Date: 1309 AH / 1989 CE
39. Islamic Waqf: Between Theory and Practice Author: Dr. ‘Ikrimah
Sa‘id Sabri Publisher: Dar al-Nafa‘is, Jordan Edition: Second
Publication Date: 1432 AH / 2011 CE
40. Islamic Waqf: Its Fields and Dimensions Author: Ahmad al-Raysuni
Publisher: Dar al-Kalimah, Cairo Edition: First Publication Date: 1435
AH / 2014 CE



41. Al-Waqf fi al-Shari'ah al-Islamiyyah (Endowment in Islamic Law)
Author: Muhammad ibn Ahmad al-Salih Publisher: King Fahd National Library, Saudi Arabia Publication Date: 2001 CE
42. Al-Waqf fi al-Shari'ah wa al-Qanun (Endowment in Islamic Law and Civil Law) Author: Zuhdi Yakan Publisher: Dar al-Nahda al-'Arabiyyah, Cairo Publication Date: 1388 AH / 1968 CE
43. Al-Waqf fi al-'Alam al-Islami (Endowment in the Islamic World)
Author: Muhammad al-Arna'ut Publisher: Jadawil Publishing and Distribution, Beirut Publication Date: 2011 CE
44. Al-Waqf wa al-Iqtisad (Endowment and Economics) Author: Salim Sami Mansur Published in: Arab Economic Research Journal Issue: 52
Publication Date: 2015 CE
45. Al-Waqf wa Dawruhu fi Mukafahat al-Faqr (The Role of Endowment in Combating Poverty) Author: 'Izzah Mukhtar Ibrahim 'Abd al-Rahman Published in: Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University Issue: 139 Publication Date: 1430 AH / 2009 CE
46. The Role of Waqf in Achieving Economic and Social Development: A Study of Successful International Experiences and Their Applicability in Algeria Published in: Al-Asil Journal for Economic and Administrative Research Volume: 1, Issue: 1 Publication Date: 2017 CE
47. The Role of the Islamic Waqf System in Achieving the Sustainable Development Goals from a Legal and Islamic Perspective Author: Salah 'Abd al-'Aziz al-'Ashri Presented at: Conference on the Role of Civil Society Organizations in Achieving Sustainable Development – Egypt Vision 2020-2030 Date: 6-7 May 2022 CE Organizer: Faculty of Law, Mansoura University
48. Al-Waqf wa Masirat al-Hayah: al-Khilafah al-'Uthmaniyyah Namudhajan (Endowments and Life Progress: The Ottoman Caliphate as a Model) Author: 'Isa al-Qudumi Published in: Al Furqan Journal, Kuwait Issue: 657





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١٠٧
المبحث الأول: التعريف بوقف مزهر الخير	١١٤
المطلب الأول: في التعريف بوقف مزهر الخيري	١١٥
المطلب الثاني: رؤية ورسالة وأهداف وقف مزهر الخيري	١١٩
المطلب الثالث: أنشطة وقف مزهر الخيري ومجالاته	١٢٤
المبحث الثاني: تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية المستدامة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	١٣٣
المطلب الأول: حقيقة التنمية المجتمعية المستدامة	١٣٤
المطلب الثاني: رؤية المملكة العربية السعودية في تحقيق التنمية المستدامة	١٣٩
المطلب الثالث: تجربة وقف مزهر الخيري في التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	١٤٣
الخاتمة	١٤٧
فهرس المصادر والمراجع:	١٤٩
فهرس الموضوعات	١٦٤

